القوات السورية تسقط ٣ طائرات امريكية وتأسر طيارا



* الاثنين ٥ كانون الاول ١٩٨٣ الموافق ٢٩ صفر ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٧٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل *
" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 30 שקל
Vol. 172/40 - 5.12.1983 - Price: 30 Shekel

* استشهاد جنديين سوريين واصابة ثمانية آخرين بجراح * المراقبون: هذه الغارة هي بداية تجسيد الاتفاق الامريكي - الاسرائيلي الاخير * عبد الحليم خدام: العدوان الامريكي على سوريا يعرض سلام العالم برمته للخطر * شمير وريغن يهددان سوريا *

● بيروت - الوكالات - والاذاعات - تمكنت المقاومة الأرضية السورية، صباح أمس، الأحد، من إسقاط ثلاث طائرات قاذفة أمريكية في سماء لبنان عندما قامت ٢٤ طائرة أمريكية من طراز «كورسير أ - ٧» و «انترودر أ - ٦» ترافقها طائرات مقاتلة من طراز «أف - ١٤» بمهاجمة مواقع القوات السورية في مناطق كفر سلوان وفالوغة وحمانة وظهر البيدر وجبل الكنيسة وصوفر في جبل لبنان. وأذاع راديو دمشق، نقلا عن الناطق العسكري السوري أن إحدى الطائرات الامريكية سقطت فوق بناية في جونية، شمال بيروت والثانية في منطقة كفر سلوان والثالثة في منطقة زعرور. وقد تمّ أسر أحد الطيارين الامريكيين الذي سقط بمظلته في المنطقة التي تسيطر عليها القوات السورية، بينما سقط آخر في البحر وأصيب بجروح طفيفة وتمّ نقله إلى حاملة الطائرات الامريكية «انديبنداس»، في شواطئ بيروت.

وقد تضاربت الأنباء حول مصير الطيار الثالث. فزعمت وزارة «الدفاع» الامريكية أن طائرتين امريكيتين فقط اسقطتا وأن احداها كانت تقل طيارين مما أدى الى وقوع التباس حول عدد الطائرات التي اسقطتها القوات السورية. وأعلن كاسبر واينبرغر، وزير الدفاع الأمريكي أن سوريا أسرت طيارين وليس طياراً واحداً. ولكن إذاعة لبنان الرسمية قالت أن أحد الطيارين قتل عندما أطلقت عليه نيران الأسلحة الرشاشة

البقية على صفحة ٢ ع ٤

١٠ جرحى من الضباط والجنود الأمريكيين في لبنان

* سوريا تهدد بطلب المساعدة من أصدقائها * الوزان يندد بالعدوان الأمريكي على سوريا *

● بيروت - أذاع راديو «صوت لبنان» ان ١٠ من الجنود والضباط الأمريكيين أصيبوا بجراح مساء أمس جراء القصف الذي تعرضوا له في المنطقة التي يتواجدون فيها. وقال ان رجال المارينز ردوا باطلاق النار من الدبابات والسفن المرابطة في البحر.

هذا وقد حذر سفير سوريا في لندن بأنه اذا ما استمر الطيران الأمريكي بغاراته على القوات السورية في لبنان فستسارع سوريا الى طلب المساعدة من أصدقائها وبضمنهم الاتحاد السوفييتي.

ومن ناحية أخرى ندد رئيس الحكومة اللبنانية بالعدوان الامريكي على سوريا في إذاعة خاصة موجهة الى الشعب اللبناني من الراديو اللبناني الرسمي والتلفزيون.

موداعي: على حكومة اسرائيل أن تضع ياسر عرفات ومقاتليه في الاسر، لدى خروجهم من طرابلس

● تل ابيب - إن اسرائيل تعارض بشدة أن تقوم هيئة الامم المتحدة بمدّ يد العون «للمخربين» في خروجهم من طرابلس. هذا ما عبّرت عنه الحكومة الاسرائيلية، المعروفة جيدا بانتهاكها قرارات الامم المتحدة، في جلستها الاسبوعية، امس، الاحد.

وقال راديو «صوت اسرائيل» الذي أذاع النبأ أن حكومة اسرائيل لا تعتقد أن المنظمة التي من المفروض أن تعزّز السلام في العالم (أي الامم المتحدة) ينبغي أن تقدم مساعدة لنقل «ارهابيين» من مكان الى آخر لكي يتمكنوا من العمل ضد اسرائيل وضد عناصر أخرى.

وفاق الجميع في عدوانيته وغطرسته الوزير يتسحاق موداعي الذي طالب حكومته ببذل الجهود لضمان اسر ياسر عرفات، (رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية) ومقاتليه لدى خروجهم من طرابلس.

ويكشف موقف حكام اسرائيل هذا، مجدداً، عن رغبتهم في استمرار الاقتتال الفلسطيني في طرابلس.

دعوة لعقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط

● نيويورك - الوكالات - وجهت اللجنة الخاصة لممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه، لدى الامم المتحدة دعوة الى الجمعية العامة للامم المتحدة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك جميع اطراف النزاع العربي - الاسرائيلي ومن ضمنها م.ت.ف وباشتراك الاتحاد السوفييتي وامريكا وغيرها من البلدان المعنية.

ويشير مشروع القرار الذي صادقت عليه اللجنة الى انه يجب ان يؤخذ بالاعتبار احقاق حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي انشاء دولته المستقلة.

عرفات يدين الغارة الأمريكية ويؤيد الجيش السوري

طرابلس / شمالي لبنان - و.ص.ف - أدان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «الغارة الوحشية الأمريكية» على لبنان أمس، وأعرب عن مساندته للجيش السوري.

وصرح عرفات في حديث أدلى به، أمس في طرابلس، لثلاثة من الصحفيين الفرنسيين من بينهم المبعوث الخاص لوكالة فرانس برس بأنه «ضد الغارة البربرية الأمريكية ضد الجيش السوري».

وقال عرفات «انني أساند تماماً الجيش السوري ضد الغارات الاسرائيلية والأمريكية».

وردا على سؤال عما إذا كانت القطيعة بينه وبين السوريين أبدية أجاب «لا... ففي عام ١٩٧٦، خلال المعارك السورية - الفلسطينية في لبنان، توصلنا في النهاية الى حل وسط... واليوم ها أنا ذا أمد يدي لاخواني السوريين فنحن عرب وأبناء أمة واحدة».

صحيفتا «اوبزيرفر» و «سندي تايمز» اللندنيّتان تؤكدان:

اتفاق سري بين اسرائيل وأمريكا للعمل المشترك ضد الاتحاد السوفييتي وسوريا!

* «أوبزيرفر»: الغارة الاسرائيلية تأتي في إطار الاتفاق السري وهي مقدمة لعدوان إسرائيلي مكثف ضد سوريا * «سندي تايمز»: شمير وعد بإسداء أمريكا خدمة هامة وخطيرة، مقابل المساعدات والهبات * ضابط مخابرات اسرائيلي: محادثات شمير في واشنطن ستؤدي الى توجيه ضربة قاصمة الى سوريا والقيام بعملية عسكرية في الشوف، خلال عشرة أيام * قلق في اسرائيل من امكانية تحول في نظرة الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تشير الدلائل كافة إلى ان الغارات الجوية الاسرائيلية (أمس الأول) والامريكية (أمس) على مواقع القوى الوطنية اللبنانية التي جاءت مباشرة بعد زيارة أرنس وشمير في واشنطن تجسّد بداية تنفيذ الاتفاقات السرّية بين إسرائيل والولايات المتحدة والتي قال عنها رئيس الحكومة يتسحاق شمير انها ستعلن خلال تنفيذها.

وقد أكدت صحيفتا «أوبزيرفر» و «سندي تايمز» اللندنيتان في خبرين رئيسيين، أمس (٨٣/١٢/٤) - إعتماداً على مصادر مخابراتية، غربية وعربية، رفيعة المستوى - أن حكام اسرائيل والولايات المتحدة توصلوا، في الأسبوع الماضي في واشنطن، إلى الاتفاق على وثيقة سرّية تنص على القيام بعمل إسرائيلي - أمريكي مشترك ضد الاتحاد السوفييتي وسوريا. وأضافت الصحيفتان أن مثل هذا العمل المشترك يهدف الى إجهاض التأثير السوفييتي في سوريا والى إرغام القوات السورية على الانسحاب من لبنان.

وكتبت صحيفة «أوبزيرفر» بتأكيد شديد أن «الحديث يجري عن تجريد سوريا من قوتها، حتى في الحرب». وأكدت الصحيفتان «أن الغارات الجوية الاسرائيلية ضد القوى الوطنية اللبنانية ومواقع القوات السورية في لبنان، أمس الأول، ٢٤ ساعة بعد عودة شمير وأرنس من واشنطن، هي بمثابة مقدّمة لعدوان اسرائيلي مكثف على سوريا». ومن الواضح أن الغارات الجوية الأمريكية، أمس، على القوات السورية تؤكد هذا الاعتقاد. أضف الى ذلك ما جاء على لسان معلق اسرائيلي - كما أذاع «صوت اسرائيل»، أمس - بأن الغارات الاسرائيلية والأمريكية الأخيرة تثبت أن العناق الاسرائيلي - الأمريكي انتقل من مرحلة الكلام ضد سوريا الى مرحلة الفعل.

وكتبت صحيفة «سندي تايمز» أنه - وفقاً للاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل وواشنطن، تلتزم الولايات المتحدة بالوقوف الى جانب اسرائيل إذا وقف الاتحاد السوفييتي الى جانب سوريا مقابل التزام اسرائيل ببلورة وثيقة اسرائيلية - أمريكية مشتركة ضد الاتحاد السوفييتي.

وأضاف المصدر نفسه أن الاتفاقات التي تمّ التوصل اليها بين شمير وأرنس وبين الادارة الأمريكية تقضي بفتح ميناء حيفا باستمرار وبشكل ثابت أمام الاسطول السادس الأمريكي. وأعادت الصحيفة اللندنية الى الأذهان ان اسرائيل وأمريكا ستقومان بمناورات عسكرية مشتركة وستقوم طواقم عسكرية أمريكية مختلفة بزيارة اسرائيل لبحث العديد من المسائل التي اتفق عليها في واشنطن.

كما تشير الصحيفة الى ان اللجنة السياسية - العسكرية المشتركة بين اسرائيل وأمريكا ستبدأ اجتماعاتها في كانون الثاني القادم لتقرير الطرق والأساليب التي سيتم وفقاً لها تنفيذ بنود الاتفاق الاستراتيجي بين البلدين.

وأكدت صحيفة «أوبزيرفر» من جهتها على حجم المساعدات العسكرية والاقتصادية والسياسية التي قدمتها إدارة ريغن لحكومة شمير، في إطار الاتفاق بينهما. وأضافت الصحيفة، إعتماداً على أقوال المراقبين، ان «هذا هو الثمن الذي طلبه شمير من رئيس الولايات المتحدة مقابل خدمة هامة وخطيرة ستقوم بها اسرائيل في المستقبل». وهذه الخدمة - كما تقول الـ «اوبزيرفر» - هي انتصار اسرائيلي كبير على سوريا يضمن خروج القوات الأمريكية من لبنان مع حفظ ماء الوجه. يضاف الى ذلك أن خطة ضرب سوريا، خدمة لأمريكا، يعني تنفيذ المخطط الأمريكي الامبريالي في لبنان والشرق الأوسط.

وكشفت «سندي تايمز» كذلك عن أن تفاصيل الاتفاق الامريكي - الاسرائيلي الأخير لم تتبلور في أثناء زيارة شمير في واشنطن وإنما قبل ذلك بوقت طويل. وكشفت، أيضاً، أنه قام ضابط مخابرات اسرائيلي، في ٨٣/١١/٢٣، بالاجتماع مع خمسة قادة لبنانيين رفيعي المستوى وأكد لهم ان محادثات شمير - ريغن ستؤدي الى اتخاذ «خطوات حاسمة» حيث سيتم وضع خطة لتوجيه ضربة قاصمة الى سوريا وللقيام، خلال عشرة أيام من انتهاء المحادثات، بعملية عسكرية في جبال الشوف.

وكشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، أن موشه أرنس، وزير «الأمن» الاسرائيلي سيقترح على الحكومة في جلستها الاسبوعية (أمس، الأحد) أن يقوم الجيش الاسرائيلي بعملية عسكرية ضد قوى الحزب التقدمي الاشتراكي بحجة «مساعدة المسيحيين المحاصرين في دير القمر».

ومما يعزّز صحة هذه المعلومات التي تعني أن حكومة شمير وضعت نفسها وجيشها في أيدي الامبريالية الامريكية هو تصريح الوزير الاسرائيلي يتسحاق موداعي، يوم الجمعة الماضي، أن اسرائيل تصدر الأمن للولايات المتحدة مثلما تصدّر أية بضاعة أخرى بأرخص ثمن.

ومما لا شك فيه أن إبقاء تفاصيل الاتفاق الاسرائيلي - الأمريكي السرّية حصراً على شمير وأرنس، دون إعلام وزراء الحكومة الاسرائيلية بها (وهذا ما كشف عنه والد ليفي، نائب رئيس الحكومة) يشير إلى خطورة هذه التفاصيل ليس تجاه سوريا وحسب وإنما تجاه الاسرائيليين الذين يرفضون وضع بلادهم في خدمة واشنطن المطلقة، مقابل هذا الكرم الأمريكي بالهبات والمساعدات.

● «برافدا» - مرحلة جديدة

ونشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، أمس، مقالاً حول زيارة شمير الى واشنطن فأكدت أن توثيق العلاقات الاستراتيجية بين البلدين يعني أن الامبريالية الامريكية دخلت مرحلة جديدة من العدوان، لم يسبق لها مثيل، في الشرق الأوسط. وأضافت أن حكام واشنطن قدموا مساعدات كبيرة لاسرائيل باعتبار أنها كلب الحراسة في منطقة الشرق الأوسط الذي سيقوم بخدمة الولايات المتحدة مقابل الصدقة التي تلقاها.

وأكدت «برافدا»، أيضاً، أن تركيز القوات الأمريكية المكثف في منطقة الشرق الأوسط وبناء مخازن عسكرية أمريكية في اسرائيل وغيرها من تفاصيل الاتفاق الاسرائيلي - الامريكي وتهديد سوريا جهراً والحديث أن محادثات الاتفاق

البقية على صفحة ٢ ع ٣

سائبة المستوطنين تخطط لاجراء مسيرة استفزازية في قلب مدينة نابلس المحتلة

* شارون يزور المستوطنين في مقام «النبي يوسف» ويعبّر عن تأييده وتعاطفه مع اجراءاتهم * آرنس يجتمع اليوم بالمستوطنين *



● يظهر في الصورة أريئيل شارون، «بطل» حرب الإبادة ضدّ الشعبين الفلسطيني واللبناني في أثناء زيارته التضامنية مع سائبة المستوطنين في مقام «النبي يوسف» في نابلس المحتلة، يوم الجمعة الماضي.

القدس - نشرت الصف الاسرائيلية ووسائل الاعلام الرسمية ان اوباش «غوش إيمونيم» لا يزالون يحتلون مقام «النبي يوسف» في قلب مدينة نابلس ويخططون لتصعيد أعمالهم الاستفزازية الخطيرة ضد سكان المدينة العربية المحتلة. فقد خططوا، امس، الاحد للقيام بمسيرة يشترك فيها ألف طفل، من أبناء المستوطنين في الضفة والقطاع المحتلين، في شوارع نابلس وعلى مداخل مدارسها. الا أن سلطات الاحتلال منعتهم من ذلك لأنه «ليس لديها قوات كافية للحفاظ على «الأمن» خلال مثل هذه الاجراء الاستفزازي».

ولكن سائبة المستوطنين أكدت أنها ستقوم، رغماً عن قوات «الأمن»، بمثل هذه المسيرة وستواصل «كفاحها» البربري لارغام سلطات الاحتلال على تشديد العقوبات على المتظاهرين العرب ولحفظ «أمن» المستوطنين خلال تنقلهم في المناطق المحتلة. وأعلن المستوطنون الذين يحتلون مقام «النبي يوسف» منذ بداية الاسبوع الماضي انهم سيقومون، اضافة الى المسيرة الاستفزازية آنفة الذكر، بعدد من الاجراءات «لاجبار» الحكومة على تلبية طلباتهم.

وقام ممثلون عن المستوطنين، برفقة عضو الكنيست حنان بورات (عن حزب «هتحياه» الفاشي)، يوم الجمعة الماضي، بالاجتماع بوزير «الأمن»، موشه آرنس. وقال أحد المستوطنين الذين اشتركوا في الاجتماع أنهم أبلغوا آرنس انهم سيواصلون السيطرة على مقام «النبي يوسف» طالما لم يروا بأعينهم ان سلطات الاحتلال بدأت تنفّذ طلباتهم البهيمية ضد ابناء المناطق المحتلة بشكل عملي. كما احتجوا على قول آرنس أن وجود المستوطنين في هذا المكان من نابلس يضرّ بعملية الاستيطان وبأنه عمل غير قانوني (!!)

وإزاء «عجز» قوات الاحتلال المتعمّد عن اخراج المستوطنين من قلب مدينة نابلس فإنهم يواصلون لعبتهم الاستيطانية الخطيرة، خاصة وأنهم يتلقون الدعم والتباريك من وزراء في حكومة شمير - آرنس - اورغاد. فقد قام وزير «الأمن» السابق («بطل» حرب الابادة في لبنان) اريئيل شارون صباح الجمعة الماضي، بزيارة الى مقام النبي يوسف وعبر لسائبة «غوش ايمونيم» عن تأييده لخطواتهم هذه ووعدهم بأن يتدخل شخصيا لدى رئيس الحكومة لاشباع رغباتهم. وأكد شارون أنه لا يستطيع ان يؤثر، اليوم، كما كان بمستطاعه عندما كان وزيرا «للأمن».

كذلك بعث الوزير مردخاي تسيبوري، يوم الخميس الماضي، رسالة الى المستوطنين في مقام «النبي يوسف» وأبلغهم أن عملهم هذا غير قانوني ولكنه باركهم!

ومن المنتظر أن يقوم موشه أرنس، وزير «الأمن»، اليوم، الاثنين، بالاجتماع مع المستوطنين للاطلاع على «مشاكلهم» عن كثب.

ومن جهة ثانية هددت حركة «سلام الآن» مجدداً أنه إذا لم ينسحب المستوطنون من مقام «النبي يوسف» فستقوم الحركة باجراء مظاهرة، يومياً، في نابلس. وعلى الأثر وزّع المستوطنون منشوراً وصفوا فيه نشاط حركة «سلام الآن» بأنه يشجع العرب في «طريق القتل»! وحذروا بأنهم سيكافحون أعضاء حركة «سلام الآن» اذا حاولوا أعاقة نشاط المستوطنين.

في نابلس البطلة:

إلقاء زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية

● القدس - و.ص.ف - علم ان زجاجة حارقة ألقيت، بعد ظهر أمس، على دورية اسرائيلية في نابلس المحتلة.

وقام الجيش الاسرائيلي، على الفور، بعمليات بحث مكثفة. وذكر الشهود ان عدداً كبيراً من الجنود الاسرائيليين فتشوا وسط المدينة وأمروا التجار بإغلاق أبواب متاجرهم واستجوبوا نحو عشرة أشخاص.

وأشار المراقبون الى ان سيارة حربية اسرائيلية تعرضت لاعتداء في ظروف مماثلة، يوم الأربعاء الماضي.

شمير يعد المستوطنين بإشباع رغباتهم حسب القانون !!

● القدس - أذاع راديو «صوت اسرائيل»، أمس، أن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير قال لممثلي المستوطنين خلال اجتماعه بهم في مكتبه، أمس، الأحد، إنه سيصدر أوامر مناسبة الى جميع العناصر حتى تهدأ الأمور وينخفض التوتر في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ووعدهم بأن يدخل الى عمق الموضوع والأوضاع في المناطق المحتلة وان يفحص كيف من الممكن، من الناحية القانونية، تطبيق قوانين تؤدي الى اشباع رغبات المستوطنين.

وقال شمير للمستوطنين أيضاً انه سيقوم، قريباً، بزيارة في مستوطناتهم وفي الضفة والقطاع المحتلين.

ويذكر ان رغبات المستوطنين تتمثل في تشديد العقوبات على المواطنين العرب، بما في ذلك طردهم من وطنهم وغيرها من الرغبات البهيمية المعادية لمواطني المناطق المحتلة.

رفع الحصار عن بلدة دير القمر بدون شروط

● بيروت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني قرر، امس، فك الحصار عن بلدة دير القمر وتمكين اللاجئين فيها (٢٥ ألفا) والقوات الكتائبية (حوالي ٢٠٠٠) من الخروج خلال عشرة أيام.

وأعلن فؤاد سلمان، احد مساعدي وليد جنبلاط، ان القرار اتخذ بعد اجتماع جرى بين وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ومحمد ابو شقرا، الرئيس الروحي للدروز في لبنان. وأضاف سلمان ان هذا الاجراء جاء بدون شروط ولاسباب انسانية بحتة لتمكين اللاجئين في دير القمر من الاحتفال بعيد الميلاد. وقال ان القرار اتخذ في الذكرى الـ ٦٥ لميلاد الزعيم الوطني اللبناني الشهيد كمال جنبلاط (والد وليد جنبلاط).

ويذكر ان بلدة دير القمر محاصرة منذ شهر ايلول الماضي، في اثناء المعارك بين القوى الوطنية اللبنانية وبين الجيش الفئوي والعصابات الكتائبية.

كلمة الاتحاد

يجب افشال المخططات الاجرامية لحكام الولايات المتحدة واسرائيل

اثارت نتائج مباحثات ريغن - شمير في واشنطن، مؤخراً، وكذلك تصاعد القصف الجوي الامريكي - الاسرائيلي الذي اعقبها على مواقع القوى الوطنية اللبنانية وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية القلق الشديد في مختلف انحاء العالم، وخاصة على ضوء الانباء التي تشير الى ان الادارة الامريكية قررت تزويد حكام اسرائيل بصواريخ «بيرشينغ ٢» ارض - ارض بعيدة المدى، التي هي احدى حوامل السلاح النووي، والى وجود اتفاق سري بين الولايات المتحدة واسرائيل موجه ضد الاتحاد السوفييتي وسوريا.

ان تزويد حكام اسرائيل بهذه الصواريخ يكذب، عملياً، تصريح، رئيس الحكومة اسحق شمير في واشنطن أن اسرائيل لا تملك سلاحاً نووياً.

وتؤكد نتائج مباحثات ريغن - شمير في واشنطن، مؤخراً، ان الجيش الاسرائيلي - كما قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر - قد تحوّل الى جيش مرتزقة في خدمة المصالح الاستعمارية الامريكية. كما ان اسرائيل اصبحت قاعدة عسكرية امريكية لاستخدامها ضد الدول المستقلة في المنطقة وضد حركات التحرر القومي وضد الاتحاد السوفييتي، او ان اسرائيل - بلغة الوزير موداعي «المهذبة» - اصبحت، كما جاء في محاضرته التي القاها في نهاية الاسبوع الماضي في النادي الصناعي والتجاري في تل ابيب، تصدّر «الامن» للولايات المتحدة بأرخص الاثمان! تماما مثل اية بضاعة اخرى.

إن قيام الولايات المتحدة بتزويد حكام اسرائيل بصواريخ «بيرشينغ» المذكورة «سيؤدي حتماً - كما قال راديو موسكو - الى مضاعفات جديدة تماماً وخطيرة جداً في الشرق الاوسط، الامر الذي سيدفع الاتحاد السوفييتي الى اعادة تقييم الموقف وبناء نهجه الجديد تجاه هذه المنطقة على ضوء هذه التطورات ولضمان مواجهتها بكل دقة ونجاعة».

حتى مصر «كامب ديفيد» اضطرت الى الاعلان، على لسان رئيسها حسني مبارك، ان نتائج مباحثات ريغن - شمير التي جرت في واشنطن، مؤخراً، هي «كارثة» وعقبة في طريق السلام». كذلك أضطر رئيس وزرائها الى الاعلان ان نتائج هذه المباحثات «ستزيد الاستقطاب الاقليمي ويمكن ان تزرع عقبات جديدة امام السلام في الشرق الاوسط»، كما ان وزير خارجيتها بالوكالة الدكتور بطرس غالي قال ان نتائج هذه المباحثات «اعطت الافضلية لاسرائيل وادت الى التخلي عن حقوق الفلسطينيين والعرب».

وفي الوقت نفسه اضطر ملك الاردن حسين، الذي تفكر الولايات المتحدة ان تسند اليه مهمة «الشرطي» في دول الخليج العربي، الى الاعلان أن نتائج هذه المباحثات «مخيبة للآمال تماما ولها تأثير ضار على سمعة الولايات المتحدة الحسنة (!) في المنطقة».

ومعروف ان صواريخ «بيرشينغ ٢» يبلغ مداها (٢٥٠٠) كيلو متر، وتتمتع بدقة عالية وتصل الى أهدافها في دقائق معدودة. وواضح انه في حالة نصبها في اسرائيل فستكون موجهة، في الاساس، نحو الاهداف الاستراتيجية في الاتحاد السوفييتي. وهذا معناه اجراء تغيير جدّي في الوضع العسكري - السياسي ليس في اوروبا فحسب وانما، أيضاً، في منطقة الشرق الاوسط، أي تحويل منطقة الشرق الاوسط عملياً الى مكان آخر من امكنة المواجهة النووية.

ولا شك ان هذا التغيير الجدي في الوضع العسكري - السياسي في المنطقة سيدفع الدول العربية التي تسمي نفسها «معتدلة» الى التفكير الف مرة قبل ان تعمل على الانضمام الى حلف موال للغرب في الشرق الاوسط يضم الولايات المتحدة واسرائيل. فالانضمام الى مثل هذا الحلف معناه تعريض أمن المنطقة وأمن العالم كله الى الخطر.

فمن اجل المحافظة على أمن المنطقة وسلامة شعوبها وأمن العالم بأسره يجب افشال المخططات الاجرامية لحكام الولايات المتحدة واسرائيل. ولن يتأتى ذلك الا بمقاومة هذه المخططات بكل جرأة وشجاعة على اساس جماهيري واسع.

(«الاتحاد»)

بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

اسبوع فلسطين الثقافي يختتم اعماله في لندن !

* كثيرون من الكتاب والمثقفين والشعراء والفنانين الفلسطينيين والاجانب يعقدون ندوات فكرية وشعرية ويقيمون عروضا سينمائية وفنية أخرى * اعمال الاسبوع تحظى باهتمام الصحافة البريطانية



● لندن - هاتفياً - من مراسلنا الخاص - انتهى في لندن، في اواخر الاسبوع الماضي، اسبوع فلسطين الثقافي الذي انعقد بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

وقد امتد الاسبوع الثقافي على مدى أربعة أيام واشتمل على عدد من المحاضرات والندوات وعرضت فيه عدة أفلام فلسطينية وأفلام مناصرة للقضية الفلسطينية. كما أقيمت على هامشه ندوة شعرية شارك فيها ثلاثة من كبار الشعراء الفلسطينيين الدوليين هم محمود درويش وسميح القاسم ومعين بسيسو. كما أقيمت على هامشه معارض للرسم التشكيلي، باشتراك الرسامين الفلسطينيين جمانة الحسيني وسمير سلامة وناصر السومي ورسامين أجانب، ومعرض للأزياء الشعبية الفلسطينية وللكتب العربية والمؤيدة لحق الشعب العربي الفلسطيني.

وكان الاسبوع قد بدأ أعماله صباح يوم الأثنين (٨٣/١١/٢٨). وقدمت خلاله محاضرتان، الأولى حول «المسرح الفلسطيني الحديث» قدمها طالب الدكتوراه في جامعة لندن، فواز زيدان والثانية حول شخصية العربي في الأدب العبري قدمها أنطوان شلحت المحرر في «الاتحاد». كذلك عرض فيلم «بيروت ١٩٨٢» الذي أخرجه جان شمعون ومي مصري. وقدم الموسيقار الفلسطيني باتريك لاما وصلة عزف على البيانو وأحيى المطرب عطاالله شوقاني وصلة غنائية.

وفي اليوم الثاني، الثلاثاء (٨٣/١١/٢٩)، عقد مؤتمر صحفي شارك فيه كل من ياسر عبد ربّه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» والروائي يحيى يخلف، الأمين العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وفيصل عويضة، مدير مكتب م.ت.ف في لندن والصحفي البريطاني المعروف مايكل ادام. (راجع «الاتحاد» عدد الاربعاء، ٨٣/١١/٣٠).

بعد ذلك تليت محاضرة بشير البرغوثي، رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية الذي تعذّر حضوره حول «الصحافة العربية في ظل الاحتلال الاسرائيلي». وفي المساء أقيمت أمسية فنيّة من أجل فلسطين شارك فيها فنانون من جنوب افريقيا ومن دول أمريكا اللاتينية ومن اريتريا واسبانيا.

وفي اليوم الثالث، الأربعاء (٨٣/١١/٣٠) قدم الدكتور اسعد عبد الرحمن محاضرة حول «الحرب القومية الفلسطينية». وقدم الفنان كمال بلاطة محاضرة حول «الفن التشكيلي الفلسطيني» مرفقة بالصور الضوئية. وقدمت الدكتورة ريتا جقمان محاضرة حول «المرأة والتطور في المناطق المحتلة». وفي المساء عرض فيلم «هويتنا» للمخرج قاسم حول. ثم عقدت الندوة الشعرية المذكورة.

وفي اليوم الرابع والأخير، الخميس (٨٣/١٢/١)، تليت محاضرة الباحث علي الخليلي، الذي تعذر حضوره حول «الثقافة الفلسطينية في المناطق المحتلة». وقدمت طالبة الدكتوراة في جامعة أدنبرة، سعاد العامري محاضرة حول «الفن المعماري الفلسطيني». ثم قدم الأديب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» محاضرة حول «استمرار الثقافة العربية في اسرائيل». وقدم الدكتور سامي مرعي محاضرة حول «التعليم والهوية الفلسطينية في إسرائيل».

هذا وأشرف على تنظيم الأسبوع مجلس تطوير التفاهم العربي - البريطاني وفرع لندن لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين. وقد حشد أسبوع فلسطين الثقافي، بالاضافة الى المشاركين فيه، عدداً كبيراً من الأدباء والكتاب والمثقفين الفلسطينيين والعرب، بينهم الروائي يحيى يخلف والروائي رشاد أبو شاور والقصاص محمود قدري والروائية ليانة بدر وآخرون. كما أثار إهتماماً ملحوظاً في وسائل الاعلام البريطاني وبين أوساط الرأي العام المناصرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

تهنئة

نهنيء الدكتور مروان رجا سعيد بمناسبة افتتاح عيادته لطب الاسنان في كفر ياسيف. نتمنى له عملاً مثمراً ونجاحاً كبيراً في خدمة شعبه.

اسكندر سعيد - كفر ياسيف

المباحثات حول سلفة على حساب علاوة الغلاء وصلت الى طريق مسدود والاعتدال الاقتصادي يصل الى عقر دار وزارة المالية

● عمال الموانيء يواصلون اضرابهم التباطؤي ● الجامعات وعمال بلدية القدس يهددون بالاضراب ● البنوك تقلص اعتماداتها ● اضراب شامل في ايلات ●

● «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الاقتصادية - وصلت المحادثات بخصوص دفع سلفة على حساب علاوة الغلاء للأجيرين الى طريق مسدود. فقد فشلت الأطراف ذات العلاقة، الهستدروت وأصحاب العمل والحكومة، في التوصل الى اتفاق موقع بشأن السلفة بسبب إصرار أصحاب العمل وبدعم من وزارة المالية (!) على أن يجري حساب الدفعة الثانية من علاوة الغلاء في شهر شباط القادم على ٨٥٪ من نسبة الغلاء وليس على ٩٠٪ كما تطالب الهستدروت.

ويذكر ان الأطراف كانت توصلت يوم الخميس الماضي (٨٣/١٢/١) الى إتفاق مبدئي بشأن دفع سلفة بقيمة ١٧٫٩٪ على نسبة ٨٥٪ فقط من نسبة الغلاء.

وعلى ضوء فشل المحادثات إجتمعت أمس اللجنة المركزة للهستدروت واتخذت قراراً يقضي باعطاء تعليمات الى كل المصانع والمؤسسات التابعة لها وحطرات عوفديم» لدفع سلفة لعمالها بقيمة ١٧٫٩٪ ابتداء من الشهر الجاري. وقد انتقدت هذا الاجراء وزارة المالية وأصحاب العمل الذين ابدوا استعداداً لدفع سلفة بقيمة ١٣٪ فقط!!

وصرّح يروحام ميشل سكرتير عام الهستدروت للاذاعة الاسرائيلية أمس كما صرح في الماضي! - بأن الهستدروت ستتوجّه الى اتحادات العمال ولجانهم لبدء معركة مع أصحاب العمل والحكومة من أجل الحصول على علاوة غلاء تلائم التضخم المالي والغلاء المستشري. ولم ينسَ ان يؤكد ان الهستدروت لن تتخلى عن الأجيرين! وماذا تسمى المماطلة التي أفقدت علاوة الغلاء الضئيلة قيمتها حتى لو دفعت اليوم، فما قيمتها (١٧٫٩٪) بالنسبة للتضخم المالي وارتفاع أسعار الحاجيات الخيالي الذي تضاعف عدة مرات خلال أشهر فقط. ولماذا وافقت الهستدروت حتى ولو مبدئيا على سلفة على ٨٥٪ فقط من قيمة الغلاء! ألا يعتقد السيد ميشل ان كل هذا ليس تخليا عن العمال!!

ويواصل عمال الموانيء إضرابهم التباطؤي على الرغم من سلسلة الاجتماعات التي أجراها ممثلوهم مع سلطة الموانيء. فحتى الآن لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن تحسين أجورهم.

وفي حين لم يتوصل الى اتفاق لدفع سلفة على حساب علاوة الغلاء للاجيرين - تخطط البنوك لتقليص اعتماداتها لصاحب الحساب الجاري بنسبة ٥٠٪ (!). وأعلنت الشركات التي تصرف بطاقات الاعتماد (ڤيزا، يسراكارت) قد قررت نهائياً خصم الاعتمارات الى يحصل عليها حامل البطاقة مرتين في الشهر بدل مرة حتى الآن.

ومن مظاهر الأزمة الاقتصادية اعلان رؤساء الجامعات أنهم سيغلقون الجامعات إبتداء من اليوم إذا ما أقدم موظفو ضريبة الدخل على الدخول الى حرم جامعة بار ايلان للحجز على تجهيزاتها بسبب ديونها المتزايدة لضريبة الدخل - هذه الديون التي تراكمت في أعقاب التأخير المستمر من قبل وزارة المالية في دفع المستحقات عليها للجامعة. ويذكر ان ادارات الجامعات كانت اتخذت قرارا باغلاق الجامعات ابتداء من ٨٣/١٢/١٣ اذا ما لم تعمل الحكومة على حل ازمتها المالية ودفع المخصصات المستحقة لها.

وحذّر عمال بلدية القدس من انهم سيشلّون عمل البلدية إذا ما لم يتسلموا اليوم مرتباتهم التي تأخر تسليمها بسبب تأخير وزارة المالية دفع مستحقاتها للسلطات المحلية. كما أعلن قسم التحقيق في سلطة ضريبة الدخل الاضراب منذ أمس إحتجاجاً على المماطلة من قبل سلطات الضريبة في الاستجابة لطلباتهم بشأن تحسين أجورهم. وهكذا وصل «الاعتدال الاقتصادي» الى عقر دار وزارة المالية!!

وشلّ أمس اضراب عام مدينة إيلات إحتجاجاً على ما أسماه مواطنو المدينة «فشل الحكومة في كل ما يتعلق باقتصاديات المدينة». كما إحتجوا على الغاء الدعم الحكومي على تذاكر السفر بالطائرة الى شمالي البلاد. وسار العمال والمضربون في مظاهرة في شوارع المدينة.

ويستدل مما ذكر ان نزاعات العمل أتت بسبب التقليصات أو التأخير من قبل الحكومة في تسديد المستحقات عليها. (للجامعات والسلطات المحلية) بينما تستمر الحكومة نفسها في دعم المؤسسات المالية الكبيرة بمبالغ ضخمة. فقد دعمت الأسهم البنكية وسددت عن البنوك برامج توفير في شهر تشرين ثاني فقط بمبلغ ٣٢ مليار شيكل!. وما زال يتحدث السيد ميشل بهدوء عن نية الهستدروت عدم التخلي عن الاجيرين!!

● *مرة أخرى رفع اسعار الكهرباء!*

هذا وقد طلبت وزارة المالية رفع اسعار الكهرباء مرة اخرى وهذه المرة بنسبة ١٨ بالمئة سلفا منذ بداية الشهر القادم. وقد تقدمت وزارة المالية بطلب بهذا الخصوص الى لجنة المالية التابعة للكنيست.

شجار مؤسف في دير حنا لا يستفيد منه سوى اعداء دير حنا واعداء جماهيرنا العربية

● دير حنا - لمراسلنا - على خلفية الانتخابات للسلطات المحلية، وعلى خلفية سعي السلطة والمعراخ لشق وحدة الصف وتقسيم القرية وخلق العداوات، نشب شجار مؤسف في قرية دير حنا كان نتيجته اصابة عدد من الشبان بجراح، وتدخلت الشرطة وحرس الحدود في القرية وقامت باعتقال بعض المواطنين.

الا ان بذرة الخير والحكمة الاصلية في قرانا ومجتمعنا العربي دفعت الكثيرين من وجوه القرى في دير حنا وسخنين وعرابة والمغار الى التدخل لاحلال السلام والوئام بين المتشاجرين في القرية وبذل الجهود لتهدئة الخواطر، والتحلي بروح التسامح التي كلنا امل في ان تكون هي السائدة حيث لا يستفيد من فرقتنا وخصامنا غير السلطة الاضطهادية التي هي العدو المشترك للجميع.

صحيفتنا - بقية

تشملها بصورة أساسية يعني أن حكام اسرائيل والولايات المتحدة ينوون تخليد احتلال لبنان وضرب القوى الوطنية والتقدمية في العالم العربي، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والاستمرار في انتهاك حق الشعب العربي الفلسطيني.

● *لماذا معاهدة غير مكتوبة*

وإزاء هذه التطورات الخطيرة للغاية، عبرت أوساط شعبية وحزبية إسرائيلية (خارج الائتلاف الحكومي) أن ما كشف من اتفاقات سريّة يشير الى دخول اسرائيل في حلف ضد الاتحاد السوفييتي يهدد اسرائيل لأن الاتحاد السوفييتي لن يسمح بذلك وسيتحتم عليه تغيير موقفه من اسرائيل.

وأكد عدد من المراقبين السياسيين فقالوا إن حديث شمير عن معاهدة غير مكتوبة بين اسرائيل وأمريكا لا ينبع من رفضه لمثل هذه المعاهدة بل خشية التورط مباشرة ضد الاتحاد السوفييتي. ولكن ما كشفت عنه الصحيفتان البريطانيتان يثبت أن مزاعم شمير حول معاهدة غير مكتوبة عارية عن الصحة.



הארץ — ماذا يريد دان مرجليت في مقاله «الحلف الذي سيكون..؟!»

كتب دان مرجليت في (هآرتس ٨٣/١٢/٤) مقالا ناقش فيه اولئك الذين - حسب رأيه - لا يريدون حلفاً دفاعياً مع الولايات المتحدة. ويتساءل: «هل حقاً يعارض الحلف الدفاعي هذا قادة الدوائر السياسية الواسعة الممتدة من الليكود حتى المعراخ، الذين يرون في اسرائيل جزءاً من الغرب. والذين يريدون أن تربط اسرائيل مستقبلها بتعاظم قوة الولايات المتحدة العسكرية؟

الا ان دان مرجليت هذا يصل بتطرفه بعيداً حين يناقش حجة بعضهم، القائلة «بان حلفاً دفاعياً كهذا يضع الجيش الاسرائيلي في مواجهة مع الجيش الأحمر اذا ما تطورت ازمة روسية - امريكية ليس لاسرائيل يد في التأثير على تطورها».

ومن منطلق التطرف أيضاً، يفند مرجليت هذا بالقول: «ان هذا تجاهل لواقع لا يبدو انه سيتغير في المستقبل المنظور. ان خطر مواجهة كهذه مع السوفييت يمكن ان يحدث في اعقاب تعقيد شرق اوسطي يكون للسياسة الاسرائيلية فيه نصيب مركزي. واذا ما كان سيجر احد الى المعركة فان هذا سيكون الولايات المتحدة بالضبط».

ويناقش مرجليت كذلك اولئك الذين يقولون: «يسود الاعتقاد، القائل انه حين «التورط»، فان الولايات المتحدة قد تتملص من تنفيذ التزامها. ويشيرون باصبعهم تجاه فيتنام» ويدعي مرجليت: «ان هذا التحذير ليس في مكانه.» ويحل حضرته هذا بقول حريجي شاروني «أن اسرائيل يكفيها أن تضمن ان تلقي الولايات المتحدة على اعداء اسرائيل فقط ١٠ بالمئة من القنابل التي القتها على فيتنام الشمالية قبل انسحاب امريكا من المعركة». ثم يضيف مدافعاً عن أمريكا: «لا يوجد لواشنطن ماضٍ تاريخي في تخليها عن حلفائها» ويترك الباب مفتوحاً للتملص الامريكي فيقول: «مع ان مستوى الثقة في كل حلف معرض لتغيرات.» ويضيف: «وحتى في فترة البرود في العلاقات التي انتهجها كارتر في سياسته تجاه فورموزا وجنوب كوريا، لم يهمل حكمه كلياً هؤلاء الحلفاء» أي ان مرجليت يطمئن حكام اسرائيل بان امريكا مهما صار، لن تتخلى عنهم بالمرة. ويصل مرجليت الى ديماغوغية غوغائية. عندما يفند من يناقشهم، الذين يقولون أن الولايات المتحدة بعد فيتنام، لن تعود الى التدخل عسكرياً في اية دولة، فيشير الى لبنان متخذاً منها برهاناً على دحض هذه النظرية.

ويستمر مرجليت هذا، وكأني به يريد أن يدفع حكام اسرائيل دفعاً الى مغامرة عسكرية فيقول: حتى لو لم تلتزم الولايات المتحدة بتعهداتها في يوم بارد (أي في حرب تشنها اسرائيل على العرب) فان لدى الجيش استعداداً ذاتيا لمواجهة أي هجوم منسق من كل الجيوش العربية». ويطمئن حكام اسرائيل مرة أخرى بأن الأمر لن يكون أسوأ حين يقول: «ان خرقاً للالتزام الامريكي الذي لا يمكن التنبؤ به مسبقاً هو على أي حال عودة الى وضع ليس أسوأ من الوضع الحالي!!».

وينطلق لسان مرجليت بحقيقة واضحة، ولو أنه قصد الاستشهاد بها لتبرير رأيه. فيقول: «وكما أن على اسرائيل ان تأخذ بعين الاعتبار ان واشنطن قد لا تقف الى جانبها وقت الحاجة (أي في حالة شن الحرب ضد العرب)، فان على الحكام العرب أن يأخذوا هم أيضاً هذا الأمر بالاعتبار. ان مجرد حاجة الحكام العرب الى التفكير بمثل هذا الاحتمال فيه ما يقوي قوة الردع الاسرائيلية. ان عقد حلف دفاعي مع الولايات المتحدة سوف يضيف قوة الى قوة الردع هذه فضلاً عن ان الحكام العرب سوف يجدون تبريرا لأنفسهم أمام المتطرفين (وكأن هناك تطرفاً بعد هذا!) فيتذرعون للتخلص من ضغط هؤلاء، بحجة عدم قدرتهم على مواجهة الولايات المتحدة.»

ويستمر دان مرجليت في قول لا يشرف اسرائيل: «ان اسرائيل لتتباهى بهذا التعاون الوثيق مع واشنطن؛ فالمناورات المشتركة مع الاسطول الامريكي، والاعلان عن تنسيق استراتيجي كان حلما قديما للقادة الاسرائيليين طوال سنوات عديدة، بل منذ قيام الدولة، حتى ان اسرائيل املت بالانضمام الى الجناح الجنوبي لحلف الاطلسي. الا انه عندما خاب أملها، اضطرت الى القبول بدور الشقيقة في علاقاتها مع معظم اصدقائها في الغرب. ومن ثم فان ما احرز في مجال توثق العلاقات مع الولايات المتحدة، بما في ذلك زيارة شمير وآرنس في الأسبوع الماضي - حتى ولو كان مؤقتاً، حتى ولو تقلص في المستقبل، فان نتائجه نتائج مباركة على اسرائيل»!

ويناقش حجة: «ان حلفاً كهذا سوف يحد من حرية المناورة السياسية لاسرائيل». فيقول: «الآن وفي الوقت الذي تطلب منه اسرائيل أن تتحول المعونة العسكرية الى هبة، وكون اسرائيل معزولة في المجال الدولي، وكونها مضطرة الى الأخذ بعين الاعتبار المصالح الامريكية في لبنان، ولانها تقف أمام هوة اقتصادية سحيقة، فان اسرائيل لن تشعر ان حلفاً كهذا يمكن أن يزيد من ارتباطها بالولايات المتحدة.. (وكأني بمرجليت يقول: ضربوا الأعور على عينه..!).

ولكن مرجليت يفطن فجأة الى امر يهوله ويروعه فيقول: «ان مثل هذا الاتفاق.. الحلف الدفاعي مع امريكا - سيسرى مفعوله على اسرائيل في حدودها المقلصة فقط.. والقدس ستضطر الى الاعتراف بوجود فاير بين مجال سيادتها، وبين مناطق ضمتها اليها..» ان مرجليت يطبق بهذا مثلنا العربي (نفسي فيه.. وتفو عليه!!) ويستأنف «وهذا هو الأمر السيء الكبير الخطر الذي يقلب الحلف الى خطر قومي حين تضغط امريكا على اسرائيل للوصول على حل وسط اقليمي مع جيرانها العرب» يا سلام!!..

ومرجليت يلقي تبعة قبول مثل هذا الأمر على عاتق غيره فيقول: «ان الذي يوافق على حل وسط اقليمي، ومستعد للاعتراف بحقوق الفلسطينيين على جزء من ارض اسرائيل (!!) الغربية، لن يرى في هذا الأمر الا ارغاماً مباركاً..»

بدعوة من حركة يوجد حد واحتجاجاً على بقاء الجيش الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية وعلى تعميق التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة

الآلاف يتظاهرون في تل ابيب

● تل ابيب - لمراسلنا - تظاهر أمس الأول (السبت) آلاف المتظاهرين في تل ابيب بدعوة من حركة «يوجد حد» احتجاجاً على بقاء الجيش الاسرائيلي في الأراضي اللبنانية وعلى تعميق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وسار المتظاهرون يحملون المشاعل والشعارات التي تطالب باعادة الجيش الاسرائيلي من الأراضي اللبنانية وعدم القيام بعدوان جديد على سوريا وتحتج على التعاون الاستراتيجي الذي تعمق بعد زيارة شمير وآرنس الى الولايات المتحدة.

وتحدث قادة الحركة الى المتظاهرين عن نشاطات الحركة وسجن اعضائها الرافضين للخدمة في لبنان. وقالوا ان اسرائيل في سبيلها الى حالة تكون فيها محاطة بالضفاف: ضفة غربية وضفة شمالية. كما تطرق المتحدثون الى محاولة عناصر في الكيبوتسات اسكات صوت أعضاء الحركة من أبناء الكيبوتسات. هذا وتحدث البروفسور آسا كشير من كلية الفلسفة في جامعة تل أبيب، مؤكداً كل ما جاء على السن المتحدثين وقال ان الخروج الى الحرب ينبغي ان يكون فقط في حالات الدفاع عن النفس.

وحذر المتظاهرون من أن تصبح اسرائيل بعد توقيع مذكرة التفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة هدفاً لضربات الطرف الآخر النووية.

الشعب اللبناني يواصل مقاومة الاحتلال الاسرائيلي بكل الوسائل

*** تعرض الدوريات والمواقع الاسرائيلية الى نيران المقاومة * مظاهرة وإعتصام في صيدا * نداء من أهالي الجنوب الى أحرار العالم ***

● صيدا - و.ص.ف - ذكر مراسلو الصحف العاملون في جنوب لبنان ان دورية تابعة للجيش الاسرائيلي كانت، صباح أمس، هدفاً لنيران أسلحة خفيفة أسفرت عن إصابة جنديين بجراح في قرية العاقبية الساحلية التي تقع جنوب نهر الزهراني.

وقد انطلقت النيران من سيارة مسرعة استطاعت ان تلوذ بالفرار. وعلى الفور قطعت القوات الاسرائيلية الطريق وأجرت تمشيطاً للمنطقة. وقامت بتفتيش دقيق للمحلات التي تقع في القرية. وتفيد الأنباء انه تم اعتقال ١٢ مواطناً من القرية لاستجوابهم.

كما تعرض موقع اسرائيلي يقع على نقطة مرور على نهر الأولي الى قذائف صاروخية. وفي صباح أمس قام الطيران الاسرائيلي بشن غارات على مناطق الجبل جنوب شرق بيروت انتقاماً.

وأعلن العلماء والزعماء الدينيون والسياسيون في الجنوب اللبناني، أمس، عن تصميمهم على المضي في المقاومة المدنية بجميع أشكالها ضد الاحتلال الاسرائيلي. وفي بيان أذيع، في ختام مظاهرة اعتصم خلالها المتظاهرون، أمس الأول، في أكبر مساجد صيدا، وجه المتظاهرون نداء الى جميع المسلمين والأحرار في العالم لكي يضموا أصواتهم اليهم «ضد العدو الصهيوني الذي يعرض السلام العالمي للخطر».

وقال مراسلو الصحف ان ١٠٠ من العلماء والمسؤولين الدينيين والشخصيات السياسية والنقابية اشتركوا في هذه المظاهرة التي ضمت أيضاً جمهوراً غفيراً جاء من القرى المجاورة إعراباً عن التضامن.

القوات السورية - بقية

في أثناء هبوطه بالمظلة.

● *خلفية العدوان الأمريكي المباشر*

وجاءت هذه الغارة الأمريكية الخطيرة ٢٤ ساعة فقط بعد الغارات الجوية الاسرائيلية، أمس الأول، على مواقع القوى الوطنية اللبنانية. وأجمع معظم المراقبين أن هاتين الغارتين هما تجسيد للخطة العدوانية الأمريكية - الاسرائيلية التي صممت في واشنطن خلال زيارة آرنس وشمير، في الأسبوع الماضي، في الولايات المتحدة، ومقدمة لعدوان شامل ضد سوريا.

وحاولت الادارة الأمركية والناطقون باسمها نفي هذا الاعتقاد وزعموا أن الغارة الأمريكية هي عملية انتقام على قيام المقاومات الأرضية السورية، أمس الأول، باطلاق النار على طائرتي «اف - ١٤» امريكيتين عندما كانتا في مهمات استطلاعية.

وقد بدأت الغارة في الساعة الثامنة والنصف، صباح أمس، وأدت الى استشهاد جنديين سوريين والى إصابة ٨ جنود آخرين بجراح والى تدمير سيارة عسكرية وتفجير مستودع للذخيرة.

● *ريغن في الصورة*

وكشفت الأنباء ان الغارة الأمريكية جرت بإشراف الرئيس الأمريكي رونالد ريغن وبعد إعلام حكومة تاتشر المحافظة في بريطانيا. وعقب ريغن على العملية، مساء أمس، فادعى أن بلاده غير معنية بالدخول في حرب مع سوريا ولكنه أكد، مهدداً، ان القوات الامريكية سترد على القوات السورية اذا تعرضت هذه القوات للطائرات الامريكية في مهماتها «الاستطلاعية» «السلمية» في سماء لبنان.

● شمير أيضاً

وعقب رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، أمس، فقال ان حكومته تتفهم تماما الدوافع الدفاعية (!!) التي حدت بالطائرات الأمريكية الى شنّ الغارة على القوات السورية. وطالب مجدداً بتوثيق التعاون المشترك بين اسرائيل وأمريكا والسلطة اللبنانية للعمل على إرغام سوريا على الانسحاب من لبنان.

وقال إن الجيش الاسرائيلي سينسحب من لبنان عندما تتوفر الظروف لمثل هذا الانسحاب. وأضاف ان بقاء القوات السورية في لبنان يجعل من المستحيل تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي. وقال، مهدداً، إنه يعتقد بأن سوريا لن تجرؤ على مواجهة اسرائيل والولايات المتحدة معاً.

● *رسالة الى مجلس الأمن*

وعلى الأثر وجه عبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري رسالة الى الأمين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي أكد فيها أن الغارة الأمريكية تشكل منعطفاً خطيراً وتكشف الطبيعة العدوانية للقوات الأمريكية في لبنان.

وطالب خدام مجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة بالقيام بجميع الاجراءات الكفيلة بوضع حد للعدوان الأمريكي وحذر أن هذا العدوان يعرض سلام العالم برمته للخطر.

الجيش الاسرائيلي يحقق مع أسراه العائدين

مقاتلو «فتح» حاصروا الجنود الثمانية وأمروهم بالاستسلام باللغة العبرية

● حيفا - ذكرت صحيفة «معاريب»، أمس، ان التحقيق مستمر مع الأسرى الاسرائيليين الستة الذين عادوا الى البلاد في عملية تبادل الأسرى التي تمت بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في الاسبوع الماضي.

وقالت الصحيفة ان التحقيق يجري في موقع عسكري في وسط البلاد ويدور حول ملابسات وقوعهم في الأسر وحول فترة الأسر ذاتها. ويشارك في التحقيق طاقم كبير من الاخصائيين النفسيين.

وعن عملية الأسر ذاتها أفادت «معاريب» ان مقاتلي حركة «فتح» حاصروا موقع الجنود الاسرائيليين وأمر أحدهم الجنود بالاستسلام وذلك باللغة العبرية.

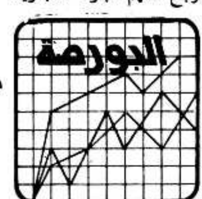
وتجدر الاشارة الى ان بعض العسكريين الاسرائيليين، أمثال قائد الأركان السابق رفائيل ايتان، يطالبون بمحاكمة الأسرى لأنهم فضلوا الاستسلام على الموت!

نابلس تشجب الصلح العشائري مع مستوطني مستوطنة «براخا»

● القدس - لمراسلنا - وزعت المؤسسات والهيئات الوطنية في نابلس بياناً، يوم امس، شجبت فيه قيام نفر من الاشخاص باجراء صلح عشائري باسم المدينة مع مستوطني مستوطنة «براخا» المقامة على اراضي نابلس وذلك بناءً على طلب سلطات الحكم العسكري إثر محاولة اغتيال احد المستوطنين في سوق المدينة في الاسبوع الماضي.

وجاء في البيان ان هذا النفر الخارج على ارادة الجماهير لا يمثل إلا نفسه.

استمرار ارتفاع الاسهم التجارية وتأرجح اسهم البنوك التجارية:



ارتفاع قيمة ٢٦٣ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل ابيب - البورصة - سجلت اسعار الأسهم التجارية في البورصة، امس، ايضاً، ارتفاعاً شديداً وصلت نسبته الى (١٠٪) باستثناء اسهم البنوك التجارية التي سادها التأرجح. وقد ارتفعت، امس، قيمة (٢٦٣) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل ل (٥٨) منها «مشترون فقط». وعادت الدورة المالية فهبطت الى الحضيض اذ بلغت دورتها ٥٩٨ مليون شيكل.

وكانت اكثر الأسهم نشاطاً، اسهم «اي.دي.بي» التي انخفضت بـ (٩٥) نقطة. مقابل ذلك ارتفعت قيمة اسهم «ميراب» بـ (١٠) نقاط و«شلتون» بـ (٤) نقاط و«يحناه» بـ (٣٠) نقطة و«سيكوريتاس» بـ (٣٣) نقطة و«يفراس» بـ (٢٠) نقطة و«ايلرون» بـ (٤٤٠٠) نقطة و«اي.دي.بي بيتواح» بـ (١٠٠) نقطة.

ومن الأسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة، بشكل خاص، كانت اسهم بينتا جليل ١ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (١٥٫٣٪) وارتفعت «نير اوبيل ١ شيكل» بنسبة (١٤٫٧٪) و«كلال ليسينج ١٠ أغورات» بنسبة (٩٫٩٪) و«حوف هألموج» و«مأجري بنياه» بنسبة (١٠٪) و«ش.بي» بنسبة (٧٫٦١٪).

وفي سندات القرض حدث ثبات، بشكل عام، في السندات التي لم يحن موعد صرفها بعد. وارتفعت قيمة السندات الاخرى، بشكل عام، بنسبة (٢٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٢/٤)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٩٥٫١٦	٩٩٫٤٤	٩٦٫١٢٧٠	٩٧٫٠٩٣١	+ ٠٫٥٢
١ جنيه استرليني	١٣٨٫١١	١٤٤٫٣٢	١٣٩٫٨٦٤٨	١٤١٫٢٧٠٥	- ٠٫٢٠
١ مارك الماني	٣٥٫٢١	٣٦٫٧٩	٣٥٫٥٦٣١	٣٥٫٢٩٠٥	+ ٠٫٤
١ فرنك فرنسي	١١٫٤١	١٢٫٢٨	١١٫٦٩٩٣	١١٫٨١٦٨	+ ٠٫٢
١ غيلدن هولندي	٣١٫٤٤	٣٢٫٨٦	٣١٫٧٦١٨	٣٢٫٠٨١٠	+ ٠٫٦
١ فرنك سويسري	٤٣٫٩٧	٤٥٫٩٥	٤٤٫٤٢١٠	٤٤٫٨٦٧٤	+ ٠٫١٥
١ كيتر سويدي	١١٫٩٥	١٢٫٤٩	١٢٫٠٧٠٩	١٢٫٠١٩٢٣	+ ٠٫٤
١ كيتر نرويجي	١٢٫٦٨	١٣٫٢٥	١٢٫٨٠٧٥	١٢٫٩٣٠٦٣	+ ٠٫٣
١ كيتر دنمركي	٩٫٧٥	١٠٫١٩	٩٫٨٤٧٦	٩٫٩٤٦٥	+ ٠٫٢
١ مارك فنلندي	١٦٫٤٥	١٧٫١٩	١٦٫٦١٨٠	١٦٫٧٨٥٠	+ ٠٫٥
١ دولار كندي	٧٦٫٦٢	٨٠٫٠٧	٧٧٫٤٠١٥	٧٨٫١٧٩٤	+ ٠٫٣٦
١ دولار استرالي	٨٤٫٢٥	-	٨٩٫٣٩٨١	٩٠٫٢٩٦٦	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٤٫٨٤	-	٨٠٫٢٨٥٣	٨١٫٠٩٢٢	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٧٫١٢	١٧٫٨٨	١٧٫٥٣٠٢	١٧٫٧٠٦٤	+ ٠٫٣
١٠ شلن نمساوي	٤٩٫٩٨	٥٢٫٢٣	٥٠٫٤٨٦٩	٥٠٫٩٩٤٣	+ ٠٫١١
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٨٫٠٠	٦١٫٢٢	٥٨٫٨٨٣٣	٥٩٫٤٧٥١	+ ٠٫٢٩
١٠٠٠ ين ياباني	٤٠٨٫٥٩	٤٢٦٫٩٦	٤١٢٫٧٣٩٤	٤١٦٫٨٨٧٥	+ ١٫٤١
١ دينار اردني	٢٥٠٫٢١	٢٦٥٫٦٩	-	-	+ ١٫٨٠٠

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

بلبل في زنزانة اسمها بيت

* جميل اسعد ، المُغني الوطني المعروف ، يعيش تحت آمر الإقامة الإجبارية بسبب أغانيه الوطنية
* الاقامة .. تعني بالنسبة اليه قطع رزقه ورزق اطفاله السبعة ومنعه من إكمال بيته الجديد والضغط النفسي والمعنوي وهذا بالاضافة الى التحقيق والتعذيب .. لكنه لا يتردد في اتخاذ القرار : «لن اخضع مهما فعلوا وتجبّروا» *

● بقلم: نظير مجلي ●

● حين يكون هذا المقال بين يديك، أيها القاريء العزيز، تكون انت واربعة ملايين انسان في اسرائيل قادرين على التحرك وعلى العمل والخروج من البيت او البلدة وقضاء أية حاجة أخرى.

لكن في الوقت نفسه، هناك مجموعة اشخاص، لا هم سجناء ولا هم احرار.. يتنفسون مثلكم هواء بلداتهم وممنوعون من مغادرتها، يسمح لهم ان يأكلوا ويشربوا.. ولكن ممنوع عليهم الخروج ولو لشراء علبة كبريت. يغيبون في البيت مع مغيب الشمس. فاذا تأخروا عن الشمس دقيقة واحدة يصبحون مجرمين خارقين للقانون. البيت الوحيد المسموح لهم زيارته خارج بلدتهم أو داخلها هو مركز الشرطة حيث يثبتون وجودهم يومياً.

لا. هذا النظام لم يكن معروفا في العصور الغابرة. ولا حتى في المانيا النازية. انها أنظمة الطواريء الاستعمارية التي اورثها الاستعمار البريطاني لحكام اسرائيل فتمسكوا بها وطوروها




● جميل اسعد : ساظل أغنّي لشعبي ولوطني ●

وصانوها.. وساما وطريقا تظهر دمقراطيتهم على اصولها.

ان اوامر الاقامة الاجبارية الصادرة عن هذه الانظمة لم تفارق ممارسات حكام بلادنا منذ قيام الدولة. في البداية كانت تتويجا لأنظمة الحكم العسكري السائدة في جميع القرى والمدن العربية. ثم بقيت سارية المفعول بعد الحكم العسكري على مجموعة كبيرة من قادة الحزب الشيوعي وعدد من الوطنيين الآخرين. وكانت تتجدد باستمرار.

وفي السنوات الاخيرة عادت وفرضت على مجموعة اخرى من الوطنيين العرب في اسرائيل يجمع بينهم امر اساسي هو: ان السلطة عاجزة عن توجيه تهمة او محاكمة اي منهم.

وقد التقيت احد هؤلاء الوطنيين الذي فُرض عليه أمر الاقامة الاجبارية منذ اواسط الشهر الماضي. انه جميل اسعد سعيد.شاب في الـ ٣٣ من العمر. انهى الصف الثامن الابتدائي وانخرط في جميع انواع العمل الجسماني القاسي. تزوج في العام ١٩٦٩ رب عائلة مباركة من تسعة انفس. اولاده سوسن ودنيا وشعاع وهشام وسناء وعنان ومحمد يعيشون اليوم تجربة هامة وغنية مع الدمقراطية الاسرائيلية. فقد شاهدوها مباشرة من خلال شرطة الناصرة ومحكمتها. شاهدوها منذ تحول بيتهم المكون من غرفتين الى زنزانتين لا يستطيع والدهم مغادرتها الا بتصريح من الشرطة. وهذا التصريح لا يأتي.

●● كفر كنا

دخلنا كفركنا، بلد الرمّان وعجائب المسيح، من بابها الغربي.. من طرف الناصرة. وكانت الشمس تغادر الى الافق الغربي وتأخذ معها حرية جميل اسعد. السيارة الاولى التي تصل الى ساحة بيته تثير الاشتباه. فقد تكون سيارة الشرطة التي تجيء، لتفحص اذا كان القانون «محترما» في هذه الدولة. والقانون في هذه الحالة ما هو الا وريقة استعمارية الصنع اعدها الاستعمار البريطاني في العام ١٩٤٥ ليثبت حكمه وسلطته على الناس الصابرين في وطنهم. وقام الحكم الاسرائيلي، بمعراخه وليكوده، باحترامها والاخلاص لها.

رحب بنا جميل اسعد واولاده، فالتضامن معهم هو رغبتهم الاولى. امر الاقامة الاجبارية يضايقهم جدا.. بل هو عملية قطع رزق بالنسبة لهم.. لكن زيارات التضامن معهم تسعفهم قليلا. ليتها تتكرر وتزيد، يقول جميل.

●● الجريمة

ان الجريمة التي ارتكبها جميل اسعد هي اغانيه الوطنية. يحب وطنه ووطنييه، ويسخر صوته الجميل في خدمة هذا الحب. ولانه عربي يعيش في اسرائيل الدمقراطية ، واحة الدمقراطية، فقد أصبح مجرما.

لقد فرض عليه قائد منطقة الشمال العسكري، الجنرال امير دروري، امر الاقامة الاجبارية في البيت. وبموجب هذا الامر يحظر عليه ان يغادر كفركنا، قريته، لمدة ستة أشهر. وخلال هذه الفترة يمنع من مغادرة بيته من مغيب الشمس حتى شروقها. ويسمح له، بل يفرض عليه، ان يغادر البيت مرة في اليوم وذلك لكي يحل «ضيفا» على مركز شرطة الناصرة وليثبت وجوده. وقد حددت له الساعة الثانية عشرة لذلك. الثانية عشرة بالضبط. فاذا اخطأ ووصل في الساعة العاشرة صباحا، مثلا، عليه ان يعود الى كفر كنا وينتظر حتى تصبح الساعة ١١،٤٥ فيسافر الى الناصرة ويثبت وجوده بشكل رسمي وقانوني. ويعود الى الحبس البيتي.

وكل هذا لانه يغني لوطنه وارضه.

- «انها شهادة شرف»، يقول لي جميل اسعد. فهو يعرف انه لم يرتكب اي خطأ. بل انه مقتنع، بحق، انه يقوم بأقل ما يمكن القيام به لخدمة شعبه ووطنه وقضيته. فهو يغني ويكتب ويلحن. جريمة ؟! أحلى جريمة يمكن ان يرتكبها انسان.

«يا مهندس هندس لي دار
في ارضي يا للي بالجليل
وحجارتها من آذار
والمعمرجي من سخنين
يا مهندس هندس ارضي
ياللي ورثتها من جدي
مهما يطول التحدي
عن ارضي ما لي بديل»..

هكذا يغني جميل اسعد. فهو مرتبط بأرضه وبقضايا شعبه مثل الغالبية الساحقة من اهلنا. ويميزه انه يجيد التغريد. يجيد الغناء والكتابة والتلحين. فحين يقتتل الاخوة في لبنان، مثلا، يصيح جميل اسعد في احد مواويله العتابية:

«حاجة يا شعبنا نرفع سلاحنا عَ بعضنا
اللي بحرضنا كتير كتير بيبغضنا
ايدي بايدك منوحد شعبنا
ونرجع للوطن ال منو انطردنا».

اسرائيل دمقراطية وفيها قانون. لكن القانون لا يعاقب على هذه الاشعار لانها لا تخالف القانون. غير ان اجهزة «الامن» الحريصة جدا على أمن الجمهور مستيقظة. فماذا تفعل ؟

- القانون لا يجد في اغانيّ اي ذنب. ولو كانوا يجدون في كلامي مخالفة لقدموني الى المحاكمة. لكنهم عجزوا عن ذلك. فقاموا بفرض الاقامة الاجبارية.

اي ان المسألة مسألة عجز وانتقام..

واكثر من ذلك: فأجهزة «الامن» لا تكتفي بسجن جميل اسعد في بيته. انها تقطع رزقه تماماً فهو يعمل سائقا بالاجرة لدى احد المقاولين. ويقبض ٢٠ الف شيكل في الشهر. واليوم لا يعمل، طبعا، بفضل الأمر العسكري، ولذا فانه لا يقبض.

وهذا ليس كل شيء. فقد منعوه من اكمال بناء بيته. فهو يعيش اليوم في غرفتين. وباتت عائلته تحتاج الى بيت اكبر. ولديه ارض، فراح يعمر فيها. فمنعوه من ذلك. وقدموه الى المحكمة في ٨٣/١١/٨ حيث فرضوا عليه غرامة (٦٥١ الف شيكل) يحتاج الى اجرة ثلاثة اشهر عمل دون مأكل او مشرب حتى يدفعها.

- «في المنطقة نفسها توجد عشرات البيوت»، يقول جميل، «لم يقدموا احدا من اصحابها الى المحاكمة باستثناء اثنين ثلاثة. وهؤلاء دفعوا غرامة لا تزيد عن ١٢ الف شيكل. اما انا فدفعت ٦٥ الف شيكل». والآن.. بعدما غدا بلا معاش اصبح شغله الشاغل ليس العمارة بل الطعام.

●● يتهمونه بالسلاح

.. المضايقات ضد جميل اسعد لا تتوقف عند حد. فهو يتعرض للملاحقة والتنكيل والتعذيب مذ بدأ يغني في الحفلات قبل اكثر من ست سنوات.

- «حققوا معي واعتقلوني اكثر من عشرين مرة».

ويروي لنا كيف حققوا معه في المرة قبل الاخيرة.

- «كان ذلك في ايار الماضي، اعتقلوني بتهمة حيازة السلاح. ولكي يكملوا اللعبة ادخلوا عليّ في الزنزانة شرطيا يهوديا ادعى انه مواطن من المغار سيشهد بأنه رآني احمل السلاح. ضربوني وعذبوني حتى اغمي علي. شعرت بآلام حادة في مختلف انحاء جسمي. فنقلوني الى المستشفى. وقيدوني بالسرير بالاغلال. لكنهم بعد يومين تركوني في المستشفى حتى شفيت ولم يسألوا عني. كان واضحا انها مضايقة تستهدف اخضاعي. فقد طلبوا مني ان «اساعدهم» وأشتغل معهم واكف عن الغناء».

واما المرة الاخيرة التي اعتقل فيها جميل اسعد، قبل فرض الاقامة، فكانت اثر اشتراكه في احتفال لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس. يومها قام تساحي هنغبي، ابن عضو الكنيست من حزب هتحيا الفاشي، غئولا كوهن، بتسجيل الاغاني وترجمتها بشكل محرف مشوه فقامت والدته بأثارة الموضوع في الكنيست مدعية ان اغاني «اشف» (اي منظمة التحرير الفلسطينية) تغنى في الجامعة العبرية في اسرائيل. فاستدعاه رجال المخابرات، وشتموه، وضربوه، وهددوه، ثم اطلقوا سراحه. فظل يغني..

●● محكمة !

في ٨٣/٩/٢٠ جاء شرطيان اسمها جبر عرطول وعصام هزيمة الى بيت جميل اسعد في كفركنا . فخرج اليهما صارخا. ما بكما. ماذا تريدان. كفوا شركم عني. فقالا: نريدك ان توقع على هذا الامر. فاجاب: لن اوقع على شيء. فذهبا.

وفي ٨٣/١٠/٣١ جاءت قوة أخرى من الشرطة فاعتقلته، وقد وجدوا حجة لذلك قائلين: انك خرقت امر الاقامة الاجبارية .

لم يعرف في البداية عَمّ يتكلمون، لكنه تبين في المحكمة ان الامر الذي تحدث عنه الشرطيان في ٩/٢٠ هو امر الاقامة الاجبارية. وقد ادعى الشرطيان انها قرآ لجميل اسعد مضمون الأمر وانه خرقه عن وعي لكن جميل يؤكد: لم يقرأوا لي الأمر. ولم اعرف عَمّ تكلموا. وفقط حين اعتقلوني علمت بأمره.

اطلق سراحه بعد يومين وهو يحمل امر الاقامة الاجبارية. وقد ابلغه الشرطي موشيه ليفي بصراحة ان الامر هو انتقام منه على اغانيه الوطنية.

- قدمني للمحاكمة على اغاني، قال جميل للشرطي

- سأجدد لك الامر كل مرة حتى تصبح بني آدم، هكذا اجاب الشرطي.

وكان رد جميل اسعد حازماً «بني آدم كما تريد لن اكون مهما بلغت الظروف».

وقدموه الى المحاكمة بتهمة مخالفة الأمر. فذهب جميل ومعه زوجته وجميع اولاده: «لقد منعتهم من الذهاب الى المدرسة في ذلك اليوم. اردت ان اطلعهم على الدمقراطية الاسرائيلية على حقيقتها».

وتأجلت المحاكمة..

واستمر العذاب والتعذيب. وهم لا يكتفون بكل ما فعلوه ضد جميل اسعد واطفاله وعائلته. ففي كل فرصة تسنح لهم يتفننون في تعذيبه. ذات مرة طلب تصريحا ليسافر الى جنين من اجل قضاء حاجة ما. فرفضوا اعطاء التصريح واتخذوها فرصة للتحقيق الممض معه وتهديده واهانته. وفي بعض الاحيان يتلقى وجبة التعذيب حين يصل الى المركز ليثبت وجوده فيتناوله احد «المحققين» المعروفين بالقاب استعرابية ساخرة - ابو فلان وابو سكن..

- «وكأن عذاب السجن البيتي وما يرافقه من تجويع لا يكفي اله»، يقول جميل بلهجة شاكية، ولكن هذه اللهجة ما تفتأ تتحول الى قوة ونبرة حادة وعناد وصلابة حين تذكر امامه الهدف من مضايقته. إنهم يريدونه ذليلا. لا يغني لشعبه ووطنه. ولكنه هنا مستعد لمواجهة الموت كي لا يخضع.

- «يريدون كسر شكوكي»، يقول، «وانا أعرف. ولكن فشروا. سأظل اغني لبلادي ولشعبي ولوطني. بل سأغني اكثر.. لم أكن اعرف ان غنائي يضايق الى هذا الحد. لم أكن أتخيل ان غنائي يؤثر بهذا الشكل. ولكني الآن اعرف. ولن اتنازل عن هذا الكنز. مهما فعلوا وتجبروا...».

● جميل اسعد وزوجته واولاده في طريقهم الى المحكمة . وتظهر في اعلى الصورة يافطة شرطة الناصرة وقد نقصها حرفان لتصبح : شر ●

ردّاً على تهنئة «الاتحاد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الينا رئيس مجلس محلي طرعان رسالة شكر على تهنئة «الاتحاد» له بمناسبة فوزه في الانتخابات هذا نصها :

اقدِّم لحضرتكم شكري الجزيل لتهانيكم لي بمناسبة انتخابي لرئاسة المجلس المحلي .

دامت صفحات الاتحادمنبراً للحق والحرية لخدمة قضايانا .

مع فائق احترامي ،
يونس نصار
رئيس المجلس المحلي - طرعان

كما بعث الينا أيضاً رئيس مجلس حرفيش المحلي برسالة الشكر التالية :

اشكركم من الاعماق للفتتكم الكريمة ولتهنئتكم الخالصة بمناسبة انتخابي رئيساً لمجلس حرفيش المحلي . ارجوه تعالى مزيداً من العناية لتطوير القرية وخدمة سكانها .

مع تمنيات ،
مرزوق عامر

مكتب مفتوح للجبهة الدمقراطية في حيفا

● حيفا - لمراسلنا. قررت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا فتح مكتبها في مقر المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩ وذلك كل يوم ثلاثاء. الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساء. وتأتي هذه الخطوة انطلاقاً من مسؤولية الجبهة في معالجة قضايا المواطن، خصوصاً فيما يتعلق بالشؤون البلدية والقضايا الاخرى التي تحتاج الى معالجة لدى السلطات المسؤولة.

وسيستقبل الجمهور في مكتب الجبهة ممثل دائم عن سكرتاريتها.

الجيش الاسرائيلي يوزِّع ، رسمياً ، أوسمة ال «إتسل» وال «ليحي»



● كشفت مجلة الجيش الاسرائيلي «بمحانيه» في عددها الاخير (١٩٨٣/١١/٣٠) ان الجيش يوزِّع بشكل رسمي أوسمة تقدير تخليداً لذكرى عصابتي ال «إتسل» و «الليحي» الشهيرتين بجرائمها واعمال التخريب والارهاب اللتين نفذتها ضد العرب ، مدنيين وعسكريين ، في فلسطين قبل قيام الدولة . ومن ابرز تلك الجرائم كانت مجزرة دير ياسين .

فقد نشرت المجلة الصورة اعلاه ويظهر فيها نائب مدير عام وزارة الأمن ، يهودا ميرون ، وهو يقدم مجموعة من الاوسمة هدية لوزير الأمن موشيه ارنس . ويظهر بين الاوسمة وساما «الاتسل» و «الليحي» وكذلك وسام الحرب العدوانية على لبنان ووسام «الهاجاناه» (عصابة أحزاب العمل الصهيونية التي كانت بمثابة الذراع العسكري الاساسية للحركة الصهيونية) .

عقلية وحش الغابة

حصاد الغضب

ما رأيكم فيمن يبشركم ويقول : «سكان المناطق (ويقصد المناطق المحتلة) هم الوحيدون الذين يسمح لهم بالتعبير عن مشاعرهم» .

تقولون - كذب . سخرية . هراء ..

فما رأيكم اذا كان هذا القول مكتوباً وفي صحيفة حكومية رسمية وفي عنوان المقال الاساسي في الصحيفة بل وبقلم «رئيس التحرير المسؤول» ؟!

أجل . فالكلام عن مقال السيد عوبديا دنون ، رئيس تحرير «الانباء» في عدد الجمعة ٨٣/١٢/٢ . ويعبر فيه حضرته عن حيرته من المظاهرات التي هبّت في المناطق المحتلة يوم الثلاثاء السابق في ذكرى قرار التقسيم (قرار الأمم المتحدة تقسيم فلسطين ، باقامة دولتين ، يهودية وعربية في ١٩٤٧/١١/٢٩) .

ويحاول رئيس التحرير في المقال ان يعيب على الفلسطينيين رفض قرار التقسيم في حينه ويتساءل اذا ما كانت مظاهرات الثلاثاء تعبيراً عن الندم أم عن الحقد . ويقول : ان التعبير عن الندم أمر طبيعي . ولكن .. لِمَ رشق الاسرائيليين بالحجارة ؟ ! و «ببراءة» اكبر يتساءل - لماذا لا تقوم المظاهرات ضد واشنطن وموسكو اللتين أيّدتا قرار التقسيم ومطالبتهما بالعمل على ايجاد حل يمنحهم ما هو اقل بكثير مما كان قد أمّنه لهم قرار التقسيم ؟ !

واضح لنا ان هذه «البراءة» في طرح الأسئلة «مش لله» - كما يقول المثل . فالسيد دنون ، وهو رئيس تحرير جريدة الحكومة ، ليس جاهلاً الى هذا الحد بالتاريخ الحديث . وهو يعرف بالتأكيد لماذا يتظاهر الفلسطينيون ضد الاحتلال الاسرائيلي بالذات . وهو يعرف ، أيضاً ، الاجوبة على الأسئلة التي طرحها . خصوصاً حول مطالبة واشنطن وموسكو . فهل من المعقول مثلاً ان لا يكون دنون عالماً بأسباب صداقة حكومته مع واشنطن وعدائها اللدود لموسكو ؟ وهل من الممكن ان يكون دنون جاهلاً بحقيقة ان حكام اسرائيل هم الذين يرفضون تنفيذ قرار التقسيم او «ما هو اقل منه بكثير» وانه لولا هذا الرفض لتوقف سفك الدماء من زمان ؟ !

ان دنون يعرف . انه سيد العارفين . وهذه هي مصيبته. وأمثاله يعرفون الحقيقة تماماً ويتنكرون لها . ثم يصدقون كذبتهم . ويستغربون لماذا لا يصدقها معهم الأخرون . ولعل الكذبة الاكبر كانت تلك التي تظهر في العنوان : «سكان المناطق الوحيدون الذين يسمح لهم بالتعبير عن مشاعرهم» . فمن لا يصدق عليه أن يسأل الشهيدة تغريد البطمة او الشهيدة لينا النابلسي أو أهل طولكرم الذين فقدوا إثنين من أبنائهم مؤخراً سقطوا برصاص الاحتلال .

والغريب بعد هذا ان دنون يصرح مخاطباً الفلسطينيين : «لا تكمن الشجاعة الحقيقية في الكذب على النفس» . يقولها دون ان ترتجف يداه . ويضيف - الشجاعة هي ان يعترف الانسان بالخطأ . ثم يلخص مهدداً : ان اسرائيل التي انتصرت في كل الحروب لا تتأثر برشق الحجارة !!

اننا نعرف ان هذا النموذج الاستعلائي لطريقة الاحتلال الإيتانية (نسبة الى رفائيل إيتان) لا يعكس فقط عقلية وحش الغابة فحسب بل انه يكشف مدى قصر النظر والتفكير لدى أولئك الحاقدين المصرّين على أن يركبوا رؤوسهم ويخلّدوا احتلالهم دون أيّ اعتبار للثمن الباهظ الذي يدفعون . ولا شك في ان مثل هذا النموذج يعرفنا ليس فقط على طبيعة أولئك الذين يديرون «الأنباء» بل كل الاجهزة المتخصصة في العرب في البلاد . والمعرفة هي نصف الطريق الى الحل .

● شؤون محلية ●

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي :

تدعو لانجاح مؤتمر الناصرة ضد العنصرية

* تحية ألوف الجبهويين والشيوعيين على الانتصارات والنجاحات التي حققتها الجبهة في المنطقة في انتخابات السلطات المحلية * «سياسة حكومة شمير - ارنس وممارستها تهدد بأخطار كارثية» * دعوة للأخوة في طرابلس *

● الناصرة - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها العاشر ، مساء الاربعاء الماضي ، بحضور اعضاء لجنة المراقبة المنطقية . ترأس الجلسة الرفيق محمد عمري ، وقدّم البيان السياسي وبياناً تلخيصياً حول نتائج الانتخابات في السلطات المحلية الرفيق سليم القاسم ، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة .

وقد استهلت الجلسة بالوقوف دقيقة حداد على روح الفقيد الغالي الرفيق يوسف صباغ (ابو واصف) رئيس لجنة المراقبة المنطقية ومدير ادارة صحيفة «الاتحاد» . وبعد النقاش الذي شارك فيه عدد كبير من اعضاء لجنة المنطقة اتخذت القرارات التالية :-

١ - تشير لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الى الاخطار الجديدة على السلام في المنطقة الناجمة من سياسة حكومة شمير - ارنس الكارثية وزيارتها الأخيرة للولايات المتحدة الامريكية والتي تهدد بخطر عدوان جديد ضد سوريا وضد القوى التقدمية والوطنية اللبنانية وضد الشعب الفلسطيني . ويدعو حزبنا جماهير الشعب الى اليقظة وتشديد النضال ضد مواصلة سياسة العسكرة وربط اسرائيل اكثر واكثر في الاستراتيجية العسكرية الامريكية ومن اجل الانسحاب من لبنان وكل المناطق المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

٢ - تناشد لجنة المنطقة باسم جماهير المنطقة اخوتنا أبناء شعبنا الفلسطيني في شمال لبنان الى المحافظة على وقف اطلاق النار وحل القضايا بالحوار الدمقراطي وتدعو الى رص الصفوف الفلسطينية ضد مؤامرات الامبريالية الامريكية والاحتلال الاسرائيلي .

٣ - تشجب لجنة المنطقة الاجراءات القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة وتقديمها الدعم للعصابات الفاشية الاستيطانية ومواصلة سياستها الاستيطانية الاستفزازية .

٤ - تدعو لجنة المنطقة جمهور العاملين للنضال من اجل تعويض فوري وكامل بمعدل ١٠٠٪ على الغلاء وتآكل الأجور . وتدعو قيادة الهستدروت لتنظيم نضال ميداني ضد سياسة الليكود الكارثية .

٥ - تحيي لجنة المنطقة جماهير الحزب والجبهة والاصدقاء، وكل الذين عملوا من اجل نجاح الجبهات الدمقراطية في انتخابات السلطات المحلية وتدعو لتوطيد هذه النجاحات بالعمل على إقامة اوسع ائتلافات دمقراطية لتجنيد اوسع جبهة من أبناء شعبنا في النضال ضد سياسة التمييز القومي ومن اجل حقوق شعبنا .

٦ - تدعو لجنة المنطقة لانجاح المؤتمر القطري اليهودي - العربي المعادي للعنصرية والذي سيقام في الناصرة بتاريخ ٨٣/١٢/١٧ ضد كل مظاهر العنصرية المعادية للعرب في البلاد .

لجنة أولياء أمور جديدة في مدرسة البخاري في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - عقدت لجنة جديدة لأولياء أمور الطلاب في مدرسة البخاري ، يوم الجمعة (١٢/٢) ، اول أجتماع لها بعد انتخابها في المساء نفسه . وقد ساد الاجتماع روح التعاون والالتزام للنهوض بمهمات تطوير المدرسة والسهر على قضاياها بالتعاون مع ادارة المدرسة والمجلس المحلي . وتتكوّن اللجنة الجديدة من السادة عبد الله كامل (رئيساً) وعبد الجبار عبد اللطيف (نائب رئيس) ويوسف عازم (امين صندوق) والحاج امين حاج يحيى (مسؤولاً اجتماعياً) وعبد القادر ظاهر (مسؤول اعلام واتصال) وحسين مرعي وسليم مصاروة ومحمود نصر ولحسين تكلة اعضاءً .

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل - حيفا

تدعوكن لسماع المحاضرة الهامة حول «الامراض السرطانية عند النساء» وذلك يوم الاثنين ٨٣/١٢/٥ الساعة ٧،٣٠ مساء، في روضة الاطفال التابعة لحركة النساء - شارع حداد ١/٦ حيفا. المحاضر: الدكتور جمال زيدان. الدعوة عامة.

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي :

التنديد بالممارسات العنصرية الهمجية في المناطق المحتلة

* تلخيص المعركة الانتخابية : كسبت الجبهة رئاسة القرى الكبرى الثلاث في المنطقة وزاد عدد اعضاء المجالس المحلية الجبهويين من ٧ الى ١٦ عضواً ممثلين في سبعة مجالس (بدل ٣ في السابق) * تحية ودعوة الى الأخوة في طرابلس *

● عرعرة - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً لها يوم الخميس الماضي (٨٣/١٢/١) في قاعة نادي الحزب في عرعرة شارك فيه اعضاء لجنة المراقبة وعضو سكرتارية اللجنة المركزية الرفيق جورج طوبي . ومن اهم البنود التي بحثها الاجتماع تلخيص معركة الانتخابات للسلطات المحلية .

ترأس الاجتماع عضو لجنة المنطقة ، الرفيق ثابت ابو راس ، وقدّم سكرتير المنطقة الرفيق غازي شبيطة تقريرا شاملا تناول الاحداث السياسية الجارية في العالم وفي الشرق الاوسط بصورة خاصة وحلل الاوضاع السائدة في البلاد حيال اشتداد أزمة السلطة السياسية والاقتصادية ومخاطر التحالف الجديد (او ما يسمى التنسيق) بين حكام اسرائيل وأسيادهم الامبرياليين الامريكيين . وتناول البيان بالتحليل نتائج معركة الانتخابات للسلطات المحلية ودور الجبهة الدمقراطية في قيادة معركة الجماهير العربية ومواجهة استشراس السياسة السلطوية والمعراخية على تزييف إرادة الجماهير العربية . ورغم كل ذلك خرجت الجبهة اقوى من السابق ووطدت اقدامها في قلاعنا وقرانا الاساسية . فقد كسبت رئاسات كبرى قرى المثلث وهي أم الفحم والطيبة والطيرة (في السابق لم يكن للجبهة سوى رئاسة مجلس محلي ام الفحم فقط) وزادت من تمثيل اعضائها في المجالس المحلية من سبعة اعضاء في السابق الى ستة عشر عضواً ممثلين في سبعة مجالس محلية بدلاً من ثلاثة في السابق . ومن ضمن ذلك تمثيل الجبهة ، لأول مرة ، في ثلاثة مجالس محلية هي قلنسوة (عضوين) وكفر قرع (عضوين) وعرعرة (عضوين) وإعادة تمثيل الجبهة في باقة الغربية بعضو واحد .

هذا وشارك في النقاش ستة عشر رفيقاً اجمله الرفيقان جورج طوبي وغازي شبيطه . وقد برز في النقاش والتلخيص التأكيد على ان المكاسب التي حققتها الجبهة تتطلب مضاعفة مسؤولية الجبهات المحلية في قرى المثلث . وقد اتخذ الاجتماع القرارات التالية :

● التنديد بنصب الصواريخ الامريكية في اوروبا الغربية الأمر الذي يزيد التوتر ويهدد السلام العالمي والانسانية بخطر حرب مدمرة .

● التنديد بالتنسيق العسكري الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل الذي يبيت عدواناً امبريالياً ضد شعوب المنطقة ، وبالاساس ضد شعبنا العربي الفلسطيني والشعب اللبناني وضد سوريا .

● التنديد بالممارسات العنصرية ضد أبناء شعبنا في المناطق المحتلة ، مثل جريمة قتل الشابين في طولكرم واستفزازات المستوطنين العنصريين ضد اهالي مدينة نابلس المناضلة .

● الدعوة الى تثبيت وقف الاقتتال بين الاخوة الفلسطينيين وحل الخلافات بالحوار الدمقراطي لأن المستفيد الوحيد من هذا الاقتتال هم اعداء شعبنا وقضيتنا وعلى رأسهم حكام امريكا واسرائيل .

● تصعيد النضال النقابي على ضوء الضربات الاقتصادية الاخيرة والاحتجاج على تقليص الخدمات الحيوية وشجب فرض ضريبة على التعليم .

● المطالبة بايقاف الوضع المزري الذي تعاني منه السلطات المحلية بسبب التأخير في تحرير الاموال المستحقة لها من وزارة الداخلية .

● تحية لجبهاتنا المحلية بانتصاراتها في مثلثنا الصامد وجعل هذه الانجازات حافزاً لتعزيز الجبهات ووحدة الصف الكفاحية .

لطفي زريق (ابو عامر) في الستين من العمر



● الناصرة - لمراسلنا - بلغ الرفيق لطفي زريق (ابو عامر) الستين من العمر في هذه الايام .

لقد واكب ابو عامر الحركة الوطنية الفلسطينية منذ نشأته . واصبح قارئاً وصديقاً لجريدة «الاتحاد» منذ ظهورها في العام ١٩٤٤ ثم أصبح موزعاً لها في قريته عيلبون في السنوات الاولى لقيام الدولة . ومن هناك انطلق الى قرى البطوف مشياً ليوزع الاتحاد .

كان نقابياً بارزاً منذ العام ١٩٤٣ حين شارك في المؤتمر الاول لنقابات العمال في يافا وذلك مندوباً عن عمال وموظفي معسكرات الجيش البريطاني في حيفا .

في السنوات الاولى لقيام الدولة شارك في تنظيم نضال المزارعين العرب في الجليل وانضم الى الحزب الشيوعي في العام ١٩٤٩ وساهم في تأسيسه في عيلبون والقرى المجاورة . وتعرّض لطفي زريق للملاحقات البوليسية واعتقل خمس مرات وجرت محاولة اغتيال له نجا منها بأعجوبة ولكن راح ضحيتها شقيقه سهيل وأصيب جراءها أخوه فهيم بجراح وتم حرق بيته .

وقد استمر لطفي زريق في عمله نشيطاً ومكافحاً في الحزب وكان عضواً في لجنة المنطقة الحزبية (٥٠ - ١٩٥٦) وساهم في مختلف الاطارات والمؤسسات الشعبية والاجتماعية : مؤتمر العمال العرب ، الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية في الناصرة ، لجنة التجار والحرفيين التي شاركت في تأسيس جبهة الناصرة الدمقراطية (كان سكرتيراً لها) وعضواً في مكتب الجبهة (٦٥ - ١٩٧٩) . ولا يزال ابو عامر مشاركاً في مختلف النشاطات الحزبية والوطنية .

ان فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة اذ يحيي الرفيق ابو عامر على تاريخه الحافل ليتمنى له المزيد من العمر والمزيد من العطاء لخدمة حزبه وشعبه وطريقها الكفاحي .

صراع البقاء في «باب السلسلة» في القدس المحتلة

* قصة ثلاث عائلات عربية في مدينة القدس المحتلة (البلدة القديمة) مع زمرة من المتدينين اليهود العنصريين التي فرضت نفسها في المكان ولا تتورع عن اقتراف الدناءات ضد «جيرانها» العرب. أما الشرطة فلا تقوم بأية خطوة لوضع حدّ لهذا الوضع الذي لا يطاق. والهدف: ترحيل العائلات العربية ●

● من محمد زحايكة: القدس المحتلة ●

تخوض عائلات الحاج موسى الخالص والمعدي والخالدي صراع البقاء في حي باب السلسلة في البلدة القديمة من القدس العربية، وذلك بسبب المضايقات التي لا تُحتمل من اليهود المتديّنين الذين يقطنون في بناية مجاورة تشرف على السكان العرب من مختلف الجهات لعلوّها الشاهق.

وفي لقاء مطوّل مع الحاج موسى الخالص الذي تجاوز الثمانين من عمره ورغم ذلك يتمتع بالصحة والقوة والعافية، قال الحاج موسى:

لم اشاهد طيلة حياتي أناساً بهذه الدرجة من الانحطاط وسوء المعاملة حتى انك لتشك في انسانيتهم وكونهم من سلالة آدم وحواء لطباعهم الحيوانية وتصرفاتهم التي لا تليق حتى بالحيوان المتوحش.

ويضيف الحاج موسى: ان هذه الحفنة المتدينة المتعصبة لا تنفك عن ممارسة الاعمال اللاانسانية واللااخلاقية مثل القيام، بين الأونة والأخرى، برشق الحجارة وإلقاء القاذورات والأوساخ علينا. بل ويذهبون الى أبعد من ذلك حيث يقومون بتصرفات تثبت أنهم مجانين ومعتوهين. فمثلاً حدث اكثر من مرّة ان صعد بعضهم الى السطح العلوي للبناية حيث يتجردون من ملابسهم تماماً ويأخذون في الزعيق والنهيق ويضعون، أيضاً، أيديهم على اعضائهم التناسلية. وهذا بالطبع لا يمكن أن يحتمل بأية حال، خصوصاً وان لديّ عائلة مكونة من ١٦ نفراً غالبيتهم من البنات.

ويذكر في هذا الصدد أن الحاج موسى يقيم في منزله في باب السلسلة منذ ٢٥ عاماً بعد ان اشترى «القراط» الواحد من الارض المقام عليها البناء بقيمة جنيه فلسطيني، في ذلك الزمان.

ويوضح الحاج مقصده قائلاً: في الزمان السابق، عندما كان الأمر في أيدينا نحن المسلمين والعرب، كان الجار اليهودي يعيش بيننا بكل الاحترام والتقدير ولا أحد يستطيع ان يسيء اليه. أمّا هم فانهم لا يُطاقون على الاطلاق. ولقد اصبحنا، الآن، على وعي تام بأن الهدف من إسكان هذه النوعية المتطرفة والعنصرية هو تشريدنا وترحيلنا من منازلنا وأرضنا. ولكننا لن نتخلى عن منازلنا ولو كان حتفنا فيها. ورغم محاولاتهم الدنسة والقذرة لإغرائنا بالأموال الطائلة للخروج من هذا المكان إلّا أننا مصممون على البقاء مهما يكون الثمن.

ويستطرد الحاج قائلاً: ها هم قد استولوا على المسكن الذي يقع الى جانب المدرسة المسماة «بركة ابراهيم» وشرعوا في بناء الطابق العلوي وفتحوا فيه النوافذ المطلّة مباشرة على داخل بيوتنا بل وحتى داخل غرف النوم. فأين يحدث مثل هذا؟! وأي عقل يقبل مثل هذا الوضع غير الطبيعي واللامنطقي؟!.

إننا نعرف أن الانسان المتديّن من المفروض أن يكون صاحب خلق، بغض النظر عن ديانته، إلّا اننا نرى أناساً دينهم «بالشقلوب» فهم لا يخاطبون جيرانهم إلّا بالسباب والشتائم والبذاءات الفاحشة التي لا يقرّها شرع أو دين. وليس هذا فحسب بل درجوا، في الأونة الأخيرة تحديداً، على دحرجة الحجارة الكبيرة والصخور على أساسات المنزل مما ألحق بالجدران صدوعات كبيرة بدأت مياه الامطار تتسرب من خلالها الى الداخل مما يشكل، بعد فترة قد لا تكون بعيدة، مخاطر لا يعلم بعواقبها الوخيمة أحد.

إضافة الى كل ما سبق فان الضجة و «الهيصة» وإزعاج الآخرين هي ديدنهم الذي لا يحيدون عنه منذ أن استولوا على المدرسة والبناية التي بجانبها.

أمّا خليل الخالدي والمقيم في الحي نفسه ويعاني من المشكلة نفسها التي تعدّ من المشاكل الخطيرة وإذا لم يوضع حدّ لها فإنها قد تؤدي الى ما لا تحمد عقباه، فيقول:

لقد بدأت القصة مع هؤلاء «السكناج» المجرمين وهم، فعلاً، كذلك منذ حوالي سنة ونصف السنة حيث استولوا على الطابق الأرضي في البناية المقابلة للمدرسة الدينية وطردوا حوالي ٢٥ عائلة عربية كانت موجودة في الطابق المذكور.

ويضيف الخالدي قائلاً:

إن هؤلاء المتدينين هم اصحاب أسبقيات في عالم الاجرام والعالم السفلي. وعندما يوضعون في السجون يتمّ تلقينهم دروساً في الدين لاصلاحهم حيث يتشربون التطرف الديني والتعصب العنصري ولا يوجد لديهم مسؤول أو رئيس يمكن التفاهم معه في هذا الموضوع.

ويطلق عليهم، أيضاً، يهود «سلة» حيث يزعمون أن الله الذي يعبدونه هو اطرش لا يسمع. لذلك فهم يصيحون في أثناء التعبد والصلاة بأصوات عالية منفرة كي يسمعهم الرب الذي يعبدونه. كذلك فهم يقومون بإعلاء بناياتهم ورفعها لأنهم يعتقدون أنهم كلما صعدوا في البناء الى فوق فان الله سيسمعهم ويستجيب لدعواتهم العنصرية والشاذة (؟!).

لقد قمنا، مرات عديدة، بالاشتكاء الى الشرطة الاسرائيلية لتخليصنا من هذا الوضع ولكنها لم تتخذ أي إجراء من شأنه أن يردع هذه الزمرة المنفلتة من عقالها !! بل ان الشرطة أجابت أنه يجب علينا أن نقوم «بإخراس» مكبرات صوت الأذان في الحرم الشريف !! وأجبنا الشرطة الموقرة: «وما دخلنا في ذلك ؟!».

ويقول الخالدي: إن عقيدة هؤلاء الجماعة تحتم على كل واحد فيهم ضرب كل انسان غير يهودي حيث يطلقون على غير اليهود لقب «الأميين» أو العبيد أمّا هم فإنهم شعب الله المختار الذي يحق له أن يفعل ما يشاء. كذلك فإن من عادات هؤلاء أنهم اذا قرروا الاعتداء على أي شخص فإنهم يقومون بالاعتداء بشكل جماعي. ومن يتخلف منهم فانه يُضرب لعدم قيامه بواجب مقدّس!

وبالاضافة الى ما سبق فإن هذه الزمرة لا تفتأ تسيء الى مشاعرنا الدينية. فكثيراً ما يشتمون القرآن والنبي محمد ويقولون بالحرف الواحد «محمد مجنون».

وقاموا اكثر من مرّة، أيضاً، بالهجوم على البيوت العربية بالحجارة واقتحموا الدكاكين وقاموا بكسر يد رجل عجوز عمره اكثر من (٨٠) عاماً ويدعى شحدة شبانة وحطموا زجاج كثير من المحلات التجارية مثل صيدلية حبش. كما قاموا بالاعتداء على المواطنة فاطمة أبو ميّالة التي فقدت الذاكرة جراء هذا الاعتداء الجبان. ونحن متأكدون أن جل اعمالهم هذه يقصد منها «تطفيش العرب»، اصحاب الحق الشرعي في وطنهم. ولكن خسئوا! فنحن اقوى من كل مؤامراتهم ودسائسهم ولن نرحل ما دامت الحياة تدبّ في عروقنا. ونجوم السماء أقرب لهم!.

هذا، ويقوم هؤلاء المتدينون، منذ ساعات المساء وحتى صباح اليوم التالي، بافتعال الضجة والصخب لإزعاج المواطنين وجعل حياتهم جحيماً لا يُطاق حيث يقومون بالقرع على الطبول وينفخون في الأبواق والمزامير مما يحدث ضجة وجلبة تجعل أجفان الناس لا تغمض ولو قليلاً وتجعلهم غير قادرين على الصبر على مثل هذه الحالة التي قد تدفعهم الى أساليب غير معروفة العواقب للتخلص من هذا الوضع المزري التعيس والمحطم للنفسيات.

ويذكر، أيضاً، ان هؤلاء المعتوهين مصابون بمرض «الشيزوفرينيا» أي إنفصام الشخصية. فمثلاً قد يقوم أحدهم بالقتل دون ان يشعر ودون ان يعلم انه قام بعمل خطير كهذا. لذلك قمنا بوضع كلاب للحراسة رغم كل ما تحدثه من إزعاج فوق إزعاجهم. ويقيناً أنه لولا وجود هذه الكلاب وخوفهم منها لاقتحموا البيوت منذ فترة طويلة واعتدوا علينا في عقر دارنا.

وتجدر الاشارة، أيضاً، الى ان هناك عائلات كثيرة تعاني من هذا الوضع غير المقبول إطلاقاً. وهذه العائلات هي: الخالص والمعدي والخالدي والهيموني وغيث وشبانة والتوتنجي ودعنا والكرد والقزاز والعكاوي وحشيمة وأبو إسنينة وأبو اصبيح وأبو رجب.

أمّا نعيم المصري، أب لثلاثة عشر نفراً، فيقول: إن أذهان هذه الشلّة المجرمة تتفتق، كل يوم، عن أسلوب تخريبي جديد. فعدا عن ممارساتهم القذرة من صراخ وضجيج وإعتداءات لا أول لها ولا آخر فإنهم لجأوا، في الفترة الأخيرة، إلى تحطيم أبراج التلفزيون وكأنهم يقصدون بذلك قطع اتصالنا مع العالم الخارجي أو ربما هناك أشياء خبيثة يبيّتونها لا نعلم عنها شيئاً بعد. كما أنهم يقفون بالعشرات على سطح البناية ويأخذون في التحديق بنا «كالمساطيل» بحيث تشعر بأن هذه النظرات المريبة تخفي وراءها أشياء غامضة وخطيرة.

ويتابع المعدي قائلاً: قبل أيام، عندما كنت وعائلتي نستمع الى خطبة الجمعة، أخذوا يصيحون علينا قائلين: «يلعن محمّدك» و «أغلقوا الراديو». وعندما لم نصغ قاموا بفتح خرطوم المياه وبدأوا بتوجيهه نحونا حتى كادت المياه تغرقنا داخل بيوتنا وتُخنق اطفالي الصغار. كما قذفونا بالزجاجات الفارغة. إن حياتنا، باختصار، معركة وجهاد معهم.

وأود أن أشير هنا الى أننا قمنا بابلاغ بعض الجهات العربية والاسلامية بهذا الوضع واقترحنا عليها شراء هذه المساكن مقابل تعويضنا بما يناسبنا إلّا ان هذه الجهات لم تعبأ باقتراحاتنا هذه.

ويضيف المعدي قائلاً: حتى الكلاب لم تسلم من شرّهم حيث قاموا، مؤخراً، بوضع السمّ لأربعة كلاب فقتلوها.

هذه لمحة موجزة عن المشاكل الرهيبة التي تواجه هذه العائلات العربية في حي باب السلسلة والتي بحاجة الى مجلدات للإحاطة بها وما تسببه من مضاعفات فظيعة.

ويخلص المواطنون الفلسطينيون الى القول انهم مستعدون، فيما لو احضرت عائلات يهودية تحافظ على الحد الادنى من التعايش، لأن يتحملوها. ولكن أن يبقى هؤلاء المجانين والحشاشون والمهاويس فإن معنى هذا أن هذه المشكلة تبقى عبارة عن قنبلة موقوتة لا تلبث حتى تنفجر وتحرق الأخضر واليابس.



● زمرة من الجيران العنصريين تقف ما بين المدرسة الدينية «بركة ابراهيم» والبناية التي استولت عليها ●



● الحاج موسى الخالص يمسك بيده أحد الحجارة التي رماها الجيران المتطرفون على منزله ●



● الحاج موسى الخالص (٨٠ عاماً) فوق سطح منزله. وهو يشير الى البناية التي استولى عليها المتطرفون اليهود ●



أين خيار حرية الشعوب ؟

صدر، في الاسبوع الماضي، عن معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب، بحث جادّ حول هيكل الانتشار العسكري الاسرائيلي الحالي في لبنان، وتعرّض مؤلف البحث، عميرام نير، الى عدد من جوانب هذا الموضوع وإسقاطاته، سلباً وإيجاباً، وخلص الى الاستنتاج بأنه يتعيّن على الجيش الاسرائيلي الانسحاب، وفق خطّة مدروسة، من جميع الاراضي اللبنانية بعد نشر قوات العميل حداد في قطاع «أمني» على عرض ٣٠ ـ ٣٧ كيلومتراً، مع تعزيز امكانيات التدخل الاسرائيلي «الرادع» في هذا القطاع وفي المنطقة الممتدة شماله حتى نهر الأولي.

يقول عميرام نير (الذي لخّص دراسته ونشرها في «يديعوت احرونوت» ـ ٨٣/١٢/٢) أن امام اسرائيل ثلاثة خيارات:

● أولاً: أن تقوم السلطة اللبنانية بالسيطرة على الاراضي التي يحتلها الجيش الاسرائيلي وأن تفرض ترتيبات أمنية تنسجم وحاجات اسرائيل. ولكنه يؤكد ان هذا الخيار غير قابل للتحقيق لأن «الرؤيا الشاملة» حول اهداف اسرائيل من حرب «سلامة الجليل» (حرب الابادة ضد شعبي فلسطين ولبنان)، سقطت من الحسبان كلياً ولأن امكانية إنشاء سلطة لبنانية قوية تلبي حاجات اسرائيل «الامنية» غير واردة، الآن (حسب نير).

● ثانياً: الاستمرار في الوضع الحالي. ولكن استمرار بقاء الجيش الاسرائيلي المكثف حتى «نهر الأولي» وفي البقاع اللبناني من شأنه أن يزيد من أخطار نشوب صدامات مع القوات السورية الموجودة على خطوط تماس مع الجيش الاسرائيلي ومن الصدامات مع السكان المحليين. كذلك من شأن هيكل الانتشار الحالي أن يعرض الجيش الاسرائيلي لعمليات مقاومة متصاعدة وأن يقلل من جاهزيته القتالية، إضافة الى التكاليف التي يتطلبها هذا الانتشار.

● ثالثاً: بعد أن يقيم عميران نير الدليل (حسب رأيه) على أن مساوىء الفرضيتين آنفتي الذكر تفوق حسناتها، يطرح نموذجاً بديلاً يتلخص في نشر قوات العميل حداد في منطقة يبلغ عرضها (٣٠ ـ ٣٧) كيلو متراً (حتى «نهر الزهراني») بحيث يؤدي ذلك الى الحيلولة دون نصب صواريخ كاتيوشا ومدافع خفيفة يصل مداها من هذه المنطقة الى الحدود الاسرائيلية الشمالية. ولكنه يضيف أن النواقص في مقدرات ومعنويات عصابات حداد ومحدودية تطوير هذه العصابات يستوجب تعزيز قوة «الردع» الاسرائيلية. وقوة «الردع» هذه تتلخص في:

● منع قيام بناء عسكري في لبنان يشكل منطلقاً لعمليات ضدّ اسرائيل.

● حرية الطيران الاسرائيلي في سماء لبنان لفسح المجال لجمع المعلومات الاستخباراتية ضد لبنان وسوريا على حد سواء.

● ضمان القيام بعمليات اسرائيلية انتقامية ضد تنظيمات «تخريبية».

● منع عمليات من شأنها أن تعرض قوات حداد للخطر.

وهو يدعو حكومة اسرائيل الى تنفيذ ذلك بما يتلاءم مع المعطيات الراهنة والمعطيات التي من الممكن أن تستجدّ على الساحة. وكل ذلك بتنسيق مع حكومة الولايات المتحدة بحيث لا يكون الانسحاب مشروطاً برغبة الولايات المتحدة.

ثمة نقاط عديدة يمكن أن نتفق فيها مع عميرام نير، منها أن انشاء حكومة مركزية لبنانية قوية تنسجم ومصالح حكام اسرائيل وامريكا هو أمر لا يمكن تحقيقه. كذلك فإن اخراج سوريا من لبنان هو هدف ليس بمستطاع إسرائيل تحقيقه لان سوريا موجودة في لبنان ليس عسكرياً فحسب وانما سياسياً، أيضاً ـ (مثلاً انسجام الموقف السوري من اتفاق «الاذعان» مع موقف الغالبية العظمى من اللبنانيين.) [طبعاً هنالك اسباب اخرى لهذا الواقع..].

من الواضح، على أية حال، أن هذا البحث هو بحث عسكري محض. وهو، لهذا، يقصر عن رؤية عدد من جوانب الانتشار الاسرائيلي في لبنان. ولكن حتى في اطاره العسكري فإن البحث يتعامل مع الواقع بمعطياته الراهنة، دون الاخذ بالاعتبار المستجدات العسكرية (والسياسية والاقتصادية) التي ستتمخض عنها عملية «التطور» في المنطقة.

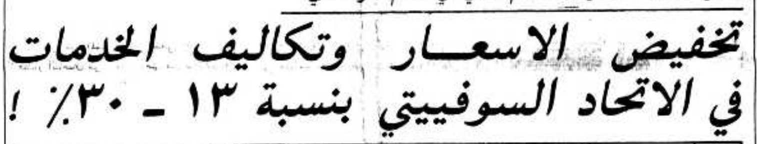
أما الجوانب السياسية التي تجاهلها عميرام نير كلياً فهي، في رأينا، عامل هام جداً وربّما الأهم في دراسة مثل هذا الموضوع. فهو يستبعد، كليا، حلاً رابعاً يتلخص في انسحاب اسرائيل التام من لبنان، بدون شروط وبدون حداد وبدون قوة «ردع» اسرائيلية. إن مثل هذا الحل سيؤدي الى ضمان أمن حدود اسرائيل الشمالية، شرط أن تحل المسألة الامنية كلها جذرياً، باحقاق الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة كافة.

وغفل نير، أيضاً، عن الصفقة التي عقدها شمير وآرنس في الولايات المتحدة، مؤخراً، والتي تنفي «امكانية انسحاب الجيش الاسرائيلي بصرف النظر عن رغبة حكام واشنطن» في الوقت الراهن، على الأقل. ولم يأخذ في الحسبان قضايا هامة عديدة كرغبة اسرائيل القديمة ـ الجديدة في اقتطاع جزء من لبنان (حتى الزهراني)، مثلاً لا حصراً.

لهذا فإن دراسة نير، على جدّيتها والقائها بعض الضوء على حقيقة وضع الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، تبقى عسكرية محض تستهتر بسيادة الدول الاخرى وتفتقر الى الرؤية الشاملة. إنها، بكلمات أخرى، عاجزة عن طرح البديل السلمي («الامني» ؟!) لحالة الحرب والاحتلال والعدوان.

● عادل الاسير ●

مقابل الغلاء المستمر والتضخم المالي في العالم الراسمالي:



تخفيض الاسعار وتكاليف الخدمات في الاتحاد السوفييتي بنسبة ١٣ ـ ٣٠٪ !



● مستوى معيشة الشعب السوفييتي يرتفع باستمرار في ظل ارتفاع القيمة الحقيقية للاجور وزيادة الخدمات الاجتماعية المجانية وانخفاض الاسعار ـ الانسان السوفييتي مطمئن على يومه... وغده ●

● موسكو ـ «تاس» ـ اعلنت اللجنة الحكومية للاسعار في الاتحاد السوفييتي، وبموجب قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، عن تخفيض أسعار بعض المنتوجات والسلع الاستهلاكية بالمفرق، اعتباراً من مطلع الشهر الجاري.

ويشمل التخفيض، الذي تتراوح نسبته بين (١٣٪ ـ ٣٠٪) أسعار السجاد بمختلف انواعه والملابس من فرو الاستراخان وفرو النمس المسكي بالاضافة الى عدة انواع من اجهزة التلفزيون والراديو، على اختلاف انواعها والثلاجات واجهزة التصوير وعرض الافلام والكميرات وغيرها.

ويأتي تخفيض الاسعار هذا، في فترة التردي البالغ للوضع الدولي، من جراء تصرفات الاوساط الامبريالية في الولايات المتحدة. ولكن النمو المطرد للانتاج الصناعي والزراعي في الاتحاد السوفييتي أوجد الامكانية للقيام بهذه الخطوة لصالح الشغيلة ولرفع مستوى المعيشة والثقافة والخدمات العامة بالنسبة لكل فرد الى مستوى جديد.

فارتفعت الاجور الفعلية للمواطنين، خلال العقدين الاخيرين، بمقدار يزيد عن الضعف. ويتمتع جميع المواطنين السوفييت بالخدمات المجانية للمدارس والمعاهد التعليمية والجامعات والمستشفيات والمستوصفات وقاعات المطالعة، وعدد كبير من المراكز العلمية والطبية والرياضية الاخرى.

كما تم اجراء منجزات كبيرة على طريق حل المشكلة السكنية. والان نحو (٨٠٪) من سكان المدن يعيشون في شقق مريحة ومستقلة وباجور بسيطة كما أن اجور المواصلات البلدية والعامة منخفضة جداً.

ولا بد من الاشارة الى ثبات اسعار المفرق بالنسبة للانواع الاساسية من السلع. فمثال ذلك اسعار الخبز على انواعه ما زالت مستوى اسعارها في العام ١٩٥٤ واللحوم والالبان على انواعها ما زالت على مستوى اسعارها في العام ١٩٦٢.

(١٠٪) فقط معتقلي «انصار» كانوا من مقاتلي المنظمة

● الجزائر ـ «تاس» ـ أشار العقيد صلاح التعمري رئيس لجنة معسكر «انصار» للدفاع عن حقوق المعتقلين، في كلمته في المؤتمر الصحفي الذي عقد في الجزائر في الاسبوع الماضي، الى أن (١٠٪) فقط من المعتقلين كانوا من مقاتلي حركة المقاومة الفلسطينية. اما الباقون فهم من الاطباء والطلبة والمحامون والعمال والمدرسون والشخصيات الدينية والاجتماعية الفلسطينية واللبنانية.

واشار جمال الصوراني الامين العام لاتحاد المحامين الفلسطينيين الى ان العديد منهم قد تم نقلهم الى السجون الاسرائيلية. وذكر أن الهلال الاحمر الفلسطيني بدأ، الآن، مع الصليب الاحمر الدولي بوضع قائمة باسماء جميع المعتقلين الفلسطينيين في اسرائيل وجنوب لبنان من اجل التوصل الى اطلاق سراحهم من السجون الاسرائيلية.

● «الخطر السوفييتي» :

حملة دعائية معادية للاتحاد السوفييتي ترمي الى نشر المزاعم والافتراءات بصدد الخطر من جانب الاتحاد السوفييتي والذي يدّعون بأنه قد حاق بالبلدان الرأسمالية. وهذا زعم لا معقول يشاع بمعرفة القوى العدوانية الامبريالية بهدف تبرير سباق التسلح الذي يعود بالارباح الطائلة على اساطين المؤسسة الصناعية العسكرية. أمّا في واقع الأمر فالاتحاد السوفييتي ليست له اية ادعاءات في اراضي الدول الأخرى ولا يهدد أحداً ولا يعتزم الاعتداء على احد. ان احجام الاسلحة والقوات المسلحة لدى بلدان معاهدة وارسو وحلف شمال الاطلسي في مستوى واحد تقريباً: اكثر قليلاً من ٩٨٠ ألف فرد لدى كل جانب. ان النداءات التي وجهها الاتحاد السوفييتي الى البلدان المشاركة في المؤتمر الاوروبي العام للأمن المتحدة والتعاون بالّا يبدأ أياً منها باستخدام الاسلحة النووية ضد بعضها البعض، تلقى رفضاً قاطعاً من جانب استراتيجيي حلف شمال الاطلسي. ان الاتحاد السوفييتي يبقي على نفقاته العسكرية دون زيادة بل ويقلصها. على حين نجد أن الميزانية العسكرية للولايات المتحدة الامريكية تزداد باستمرار وان الميزانية العسكرية لحلف شمال الاطلسي قد زادت الى اكثر من الضعف في الفترة من العام ١٩٧١ حتى العام ١٩٧٥. وليس الاتحاد السوفييتي هو الذي اقام حول الولايات المتحدة عشرات القواعد الحربية وما بها من قاذفات وغواصات تحمل الاسلحة النووية والاسلحة الاخرى البعيدة المدى. وإنما الولايات المتحدة هي التي اقامت هذه القواعد الممتدة على طول حدود الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى. والاتحاد السوفييتي هو بالذات الذي اقترح معاهدة عالمية بعدم استخدام القوة في العلاقات الدولية وفرض الحظر العام والشامل على إنشاء انواع ومنظومات جديدة من اسلحة الابادة بالجملة وابرام اتفاقية بانسحاب السفن والغواصات السوفييتية والامريكية التي تحمل اسلحة نووية من حوض البحر الابيض المتوسط، وابرام معاهدة بالحظر التام والشامل لاجراء تجارب الاسلحة النووية. وفي السنوات الاخيرة وحدها تقدم الاتحاد السوفييتي باكثر من (١٠٠) أقتراح يرمي الى نزع السلاح وضمان أمن الشعوب. غير أن غالبية هذه المقترحات لم تحظ بقبول خصوم نزع السلاح حتى وقتنا الراهن لأسباب مختلفة.

لقد حاق الخطر فعلاً ببلدان العالم. لكن مصدره ليس الاتحاد السوفييتي وليس ما يزعمونه من تفوقه وانما مصدره هو سباق التسلح والتوتر الذي ما يزال قائماً في العالم.

سؤال

منظمة العمل الشيوعي في لبنان

أقرأ وأسمع، أحياناً، عن منظمة العمل الشيوعي في لبنان. ما هي وما هو الفرق بينها وبين الحزب الشيوعي اللبناني ؟

قدري حامد ـ عكا

□ الجواب :

منظمة العمل الشيوعي هي أحد التنظيمات السياسية التي تشكلت في لبنان بعد تمزق حركة القوميين العرب تنظيمياً وايديولوجياً. وكما هو معروف فقد كانت حركة القوميين العرب في اواسط الخمسينات وحتى اواسط الستينات إطاراً قومياً برجوازياً صغيراً معادياً للاستعمار كانت نواته القيادية الاساسية من المثقفين العرب، من اقطار مختلفة كفلسطين وسوريا ولبنان والعراق واليمن وغيرها. وكان هذا التنظيم، بطبيعة الحال، وحدوياً. ولكنه كان اكثر تأكيداً على الدمقراطية من الانظمة الوطنية التي قامت في اعقاب ثورات عسكرية في مصر وغيرها. جرى صراع عنيف في حركة القوميين العرب وقامت بعد انقسامه تنظيمات عديدة منها مثلاً الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومنظمة العمل الشيوعي في لبنان. كما ان قادة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وايضاً قادة اليمن الدمقراطية الشعبية («الجبهة القومية لتحرير اليمن»، في حينه) كانوا من نشطاء حركة القوميين العرب.

ان منظمة العمل الشيوعي في لبنان، برئاسة محسن ابراهيم، تشكل اطاراً وطنياً ـ تقدمياً معادياً للاستعمار يقول انه يؤمن بالماركسية اللينينية ويطمح الى بناء الاشتراكية على اساس الاشتراكية العلمية. ولكننا نعتقد ان العديد من المنظمات الثورية التي تقول هذا لم تتخلص بعد من عقلية البرجوازية الصغيرة وممارستها. وهذا لا يُلغي طبيعتها التقدمية. وكما هو معروف فإن منظمة العمل الشيوعي تقيم علاقات تحالف وكفاح مشترك مع الحزب الشيوعي اللبناني وبقية القوى الوطنية اللبنانية. كما ان علاقات كفاح مشترك تربط هذه المنظمة بالمقاومة الفلسطينية. أما بشأن الشق الثاني من سؤالك حول الحزب الشيوعي اللبناني، فهو مثل كل حزب شيوعي يؤمن بالماركسية ـ اللينينية وهو الحزب الثوري للطبقة العاملة اللبنانية (المتحالفة مع الفلاحين والشغيلة الفكريين الثوريين). وهو عضو فعّال في أسرة الحركة الشيوعية العالمية. ولا شك في ان العمل الطويل والمليء بالتضحيات للحزب الشيوعي اللبناني ساهم مساهمة مباشرة في جذب فئات واسعة من البرجوازية الصغيرة اللبنانية الى طريق النضال الثوري والاقتراب المستمر من الايديولوجية الماركسية ـ اللينينية.



الحرف ـ خ ـ

● خطة لينين للتعاون :

هي خطة التحولات الاشتراكية في الزراعة التي اعدها فلاديمير لينين مؤسس اول دولة اشتراكية في العالم. واذ كانت هذه الخطة احدى الحلقات الاساسية في خطة لينين لبناء الاشتراكية، فقد استهدفت الانضمام التدريجي الطوعي الى التعاونيات وضم المزارع الفردية الصغيرة المملوكة للفلاحين في مجال التداول في باديء الأمر (تعاونيات تسويقية او تموينية او ائتمانية او استهلاكية) ثم في مجال الانتاج الزراعي. وفي ظروف ديكتاتورية البروليتاريا التي تفترض وجود تحالف بين الطبقة العاملة وطبقة الفلاحين العاملين فان التعاون الواسع هو اوضح وانفع الطرق بالنسبة للفلاح في الانتقال الى المنشآت الزراعية الاشتراكية الآلية الكبرى. وكان لينين يرى ان التصنيع الاشتراكي للبلاد، الذي يخلق القاعدة المادية الفنية لإعادة بناء الزراعة وكذلك مساعدة الدولة للفلاحين على شكل تقديم القروض والاعانات لهم وما الى ذلك من شروط اساسية ضرورية لتعاون الفلاحين. وتستخدم بلدان اشتراكية ونامية كثيرة خبرة ادخال النظام التعاوني بين الفلاحين في الاتحاد السوفييتي مع تطويرها بابداع مراعاة لخصائصها وظروفها التاريخية.



جبهتنا الكرمة الطازجة

بقلم: برهوم جرايسي، الناصرة

حلمت ذات ليلة انني دخلت الى كرم كبير وجميل كله عناقيد عنب طازجة لذيذة وشهية. وما ان توغلت بين العناقيد حتى رأيت عنقودا صغيرا قد سقط من الكرم

حزنت جدا على هذا العنقود ونمت تلك الليلة تحت الكرمة وانا افكر بهذا العنقود الصغير الذي اصبح مكانه خاليا واعتقدت انني خسرت هذا العنقود.

وفي الصباح استيقظت ونظرت الى الكروم ولم اصدق عيناي لما رأت فقد عادت الكرمة وامتلأت بالعناقيد الطازجة ونظرت الى مكان ذلك العنقود فرأيت انه حلّ محله عنقود اكبر وطازج اكثر..... والتفت حينها الى العنقود الساقط فرأيت حباته قد ذبلت. وكان هذا الحلم بليلة ٢٤ ـ ٨٣/١٠/٢٥ وعندما استيقظت في الصباح لم تمض ساعات حتى تحقق حلمي ففسرت حلمي كالاتي:-

الكرمة الطازجة هي الجبهة والعناقيد الطازجة هي اعضاؤها. واما ذلك العنقود الساقط فهو ما يسمى «بالحركة التقدمية». ان الشلة التي كونت ما يسمى حركة «تقدمية» حاولت جاهدة ان تعمل لتفرض نفسها في قيادة جماهير الناصرة البطلة ولكنها فشلت فاصبحت تؤلف قصصا كاذبة محاولة تشويه كيان الجبهة وقادتها. ولكن عبثا كانت كل محاولاتها وعبثا كانت كل الملايين التي صرفوها على دعايتهم الانتخابية لان شعب الناصرة اختار وحدة الصف،اختار الجبهة واكتشفنا بعد خروجها من الجبهة ان شعب الناصرة زاد تمسكه بجبهته وزاد مؤيدو الجبهة تماما كما حدث للكرمة عندما سقط ذاك العنقود الشاذ.

والمضحك جدا اننا نسمعهم يتكلمون عن وحدة الصف وانه على المنظمة الفلسطينية ان تحل كل مشاكلها بالطرق السلمية وهي تدعو الاخوة الفلسطينيين ان يتوحدوا بالخارج وان يسيروا بوحدة الصف والسؤال عن اية وحدة صف يتكلمون وهم اول من اداروا ظهورهم لها ؟

واليوم تحاول هذه الحركة ان توهم عندما حازت على اربعة مقاعد في المجلس البلدي ان هذا هو مطلبها وانها انتصرت.

ان انتصارهم هذا يذكرني بمسرحية «ضيعة تشرين» عندما حاول المختار ان يقنع اهل ضيعته ان هزيمة حرب ١٩٦٧ كانت نصرا وهم لا يدرون وكان جواب المواطن العادي «غوار» شوهالنصر المبهدل واكررها لهم شو هالنصر المبهدل هذا.

هل هدفكم حقا الحصول على اربعة مقاعد فقط ؟ الم يكن هدفكم اسقاط الجبهة ؟ الم ترسموا كاريكاتير بجريدتكم «التضامن» والجدير بان تسميها «التطاول» ان البلدية كالحمار واعضاء الجبهة بصعوبة سينالون السابع والثامن على ذيلها. ولكن لم ينجح الثامن فقط وانما التاسع والعاشر والحادي عشر وشققه.. وهذا جواب من اهل الناصرة على آمالكم بفشل الجبهة كان وما زال وسيبقى.

ما فشرتم.

عن «ايتان» وتبجحاته

بقلم : وليد شعبان ـ شعب

بتاريخ ٨٣/١١/١٨ اجرى التلفزيون الاسرائيلي مقابلة مع الجنرال المتقاعد رفائيل ايتان وذلك اثر اعلانه عن تأسيس حزبه الفاشي الجديد. وقد اثارت المقابلة، بفحواها ومضمونها الاشمئزاز والقرف لما كانت تبثه من العنصرية والفاشية. فقد سئل ايتان عن رأيه في حل المشكلة مع العرب في الضفة الغربية فاجاب انه لا تهمه مشكلتهم وانه يجب ان يعرفوا ان هناك واجبات يجب ان يقدموها للدولة «كمواطنين عاديين» واذا حاولوا ـ قال ـ التعامل معنا كاعداء فسوف نلقنهم درسا ولا ينسوه». كان ايتان يتكلم وكأن الضفة المحتلة جزء من دولة اسرائيل. وكأن الشعب الفلسطيني في الضفة هو المعتدي ويكن العداء لاسرائيل. فهو يقلب الحقائق عن قصد وسبق اصرار. فالقاصي والداني يدرك ان الاحتلال هو عدو الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي على حد سواء. فهو الذي يغلق الجامعات ويفرض منع التجول ويبعد الشخصيات وفي ظله جرت محاولة لاغتيال رؤساء البلديات في الضفة الغربية وقتل الناس في الشوارع.. وغيرها وغيرها من الموبقات التي اقترفها جيش الاحتلال والمستوطنون المسلحون.

ويتبجح ايتان بقوة اسرائيل العسكرية ويتكلم وكأنه رئيس دولة عظمى. فقد اخذ يقارن بين قوة اسرائيل العسكرية والدول الكبرى. وقال انه اذا احتل دمشق او عمان فانه لن يخرج منها ابدا لكي يردع العرب عن محاربة اسرائيل (فهو ليس متواضعا ابدا) وانا اريد ان اسأل ايتان وامثاله من مثيري الحروب : أليس حكام اسرائيل هم الذين يبادرون في اشعال الحروب العدوانية في المنطقة. واما بخصوص تبجحه بقوته العسكرية فنسأله : لماذا لم تستطع القوات الاسرائيلية بعد الخروج من وحل لبنان ؟ ولماذا انسحبت اسرائيل، من طرف واحد، من بيروت والشوف وعاليه ؟ الأن الدرس لقن حقا للعرب ام لان هذه المناطق اصبحت جحيما تحت اقدام المحتلين ؟! ثم أليس من الافضل لايتان الا يحشر انفه في السياسة ؟ فهو خير من يدرك انه وامثاله الماضين في غيهم وغطرستهم لن يستطيعوا استخلاص الدروس والعبر، ان لم يكن من تجربة الغير فمن تجربتهم هم، والعبرة الكبرى تقول ان الاحتلال والاستعمار، مهما طال، فأنه زائل الى غير رجعة لان ارادة الشعوب لا ترد.

«عقودا عربيت»

بقلم : اريج حسن بشارة-الطيرة

تطمع الشابات في هذه الايام في العمل وكسب عيشهن بعرق الجبين. خاصة ان مساهمة المرأة في توفير الدخل للاسرة باتت ملحة بسبب الاوضاع الاقتصادية السيئة التي تسيطر على البلاد. لذلك تخرج النساء للعمل في الحقل والمكتب والمشغل. لكن القسم الاكبر منهن يعملن في الخارج. وهناك اعتقاد سائد بان العمل خارج القرية، وبالتحديد عند المشغلين اليهود، افضل منه عند العرب ! وانا اورد مثالا :

ذهب بعض الشبان والشابات للعمل في احد المحال في كفار سابا وقد قبلوا للعمل. وبعد ايام معدودة طلب منهم تنظيم المحل وتنظيفه. وقاموا بالمهمة على اكمل وجه فقد اعيد تنظيمه بحيث جلب اليه الزبائن واصبح اسمه معروفا في السوق. فلم يكن من اصحاب المحل الا ان طردوا العرب من المحل بعد ان «قاموا بالمهمة». فالعرب اول من بدأ العمل ولكنهم طردوا من عملهم بكل بساطة. ولم يخف العمال اليهود ضيقهم من العرب وانهم لا يريدونهم بينهم. فقد طلبوا منهم تغيير اسمائهم العربية لكن العرب رفضوا ذلك وكانت النتيجة طردهم من العمل. فالى متى سيظل الحال على هذا المنوال ؟

اقسمت وانتصرنا...

بقلم : مصطفى ابراهيم مغربي، ام الفحم

منذ بداية الانتخابات وانا اجري اتصالات مع المواطنين للتصويت لمرشح الجبهة في ام الفحم. لقد كان العمل يتركز على الاتصال بالقوائم الاخرى. كان الجميع يقولون نحن معكم.

كانت المعركة حامية والتنافس شديدا. وفي المهرجان الشعبي الذي نظمته الجبهة خلت اننا سوف نفوز بالرئاسة بسبب العدد الهائل من الناس الذي جاءوا من كل الجهات ومن كل الفئات. وجاء يوم الانتخابات وكنت اقوم بواجبي على احد الصناديق. وبقيت حتى ساعات الصباح وذهبنا الى المجلس لتسليم الصندوق. وكانت المفاجأة : لم يحصل اي من المرشحين على النسبة المطلوبة.

وفي الجولة الثانية اقسمت بالله والمبدأ ان اعمل كل ما بوسعي للمساهمة في توصيل مرشح الجبهة الاستاذ هاشم محاميد لرئاسة المجلس.

اقسمت ان اعمل داخل القواعد ليل نهار لايصال كلمة الجبهة الى كل بيت. هجرت بيتي. هجرت زوجتي واطفالي. وعشت هذه المعركة. كنت اعود في ساعة متأخرة من الليل واستيقظ في ساعات الصباح الاولى لاذهب الى عملي. ولم يُقنعني اشتراك الناس في المهرجان هذه المرة. وواصلت العمل حتى آخر لحظة وكان يوم الانتخابات. كان يوما شاقا. لم اركب سيارة ابدا. كنت اصر على المشيء على قدمي طيلة اليوم لاحضار الناخبين من بيوتهم وحتى من فراشهم بعد التاسعة ليلا. الى ان اقفلت الصناديق وبدأ عد الاصوات وبدأ قلبي يدق. وكاد يغمى علي عندما وصلت الصناديق وفاز مرشح الجبهة. كانت الفرحة كبيرة يعجز القلم عن تصويرها. سرنا في ساعات الصباح الباكر في شوارع القرية ونحن نردد شعارات الجبهة : «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض».

وهكذا كان النصر في اكبر قرية عربية في البلاد. في ام القرى واخت الناصرة. فهنيئا لشعبنا الفلسطيني بهذه القيادات الشجاعة. ومن على صفحات الاتحاد الغراء اهدي تحية النصر لابناء ثورة اكتوبر في ذكرى ثورة اكتوبر.

زجليّة للجبهة

بقلم : محمد سليمان علي الصالح، يافة الناصرة

يا جبهتنا العربيّة — انت الضمير
بوديلك تحية — مع أحسن طير
ليوم الانتخاب — قلبي ناطور
الجبهة الكم أحبابي — قانوس النور
يا الله معها شبابي — وزيدوا الجمهور
خلونا جمعة اطيابي — وليش التأخير
الجبهة ماءُ الحياةِ — لجيل اليوم
الجبهة جمُع الشتاتِ — يتفرج لهموم
وين راحو السعاةِ — نشامة القوم
التمت العائلاتِ — وهذا النصير
بهمتكم يا ربعنا — الفوز الاكيد
الكم يتغنا بزجلنا — يوم السعيد
كتلة وحدة أهلنا — متعمل توحيد
وخلينا مع بعضنا — بأعمال الخير

نعتذر للقارىء العزيز محمد علي الصالح على التأخير في نشر الزجلية. ومع هذا فلا تزال صالحة للنشر اليوم

نحن نسير

بقلم : لبنى ابراهيم عدوي، طرعان

اشتعلت النار والريح هبت
تصاعد الدخان والعواصف اقتربت
هاجت الامواج والرمال ثارت
ذبلت الجفون والدموع ذرفت
مضى الكثير ونحن في اول الطريق
تحدت المشاعل الرياح وبقيت مشتعلة حتى نهاية الطريق
مضى الكثير ونحن نسير.

قريتي طرعان

بقلم : بكر سعيد بدر، طرعان

تقع قريتي طرعان على الشارع العام الموصل بين مدينتين هامتين هما الناصرة وطبريا في الجليل الاسفل. في قضاء الناصرة.وتتألف التسمية من مقطعين هما: طور ـ اي جبل وعان ـ اي القطيع. فيكون المعنى جبل القطيع. اذ كانت به قطعان من الماعز والغنم والبقر.

يبلغ عدد سكان القرية حوالي ستة الاف نسمة. يعتاش معظم سكان طرعان من الزراعة والعمل وفيها بعض الصناعات اليدوية. ويشتغل عدد قليل في التجارة.

في طرعان مدرستان ابتدائيتان ومدرسة ثانوية وفيها عيادة لصندوق المرضى ومركز لرعاية الام والطفل وناد للشبيبة. في القرية شبكة مياه وكهرباء وتلفون ومستوى الخدمات جيد. أتمنى لقريتي ان تدوم وتبقى صخرة شامخة على صدور الاعداء.

● زاوية الاطار ●

شيء من الناصرة والدهيشة

● بقلم : مران الشيخ ●
رئيس اللجنة الثقافية لمركز الشباب الاجتماعي في الدهيشة

مهداة الى بلدية الناصرة الدمقراطية ورئيسها توفيق زياد بمناسبة انتصار جبهتنا ـ جبهة الناصرة الدمقراطية بقيادة المناضل الفلسطيني توفيق زياد.

ذات يوم من صيف هذا العام. حين كانت الناصرة، تلك البقعة الفلسطينية داخل الخط الاخضر ذات الاشعاع الاحمر الذي ينشر الضوء للمشرق العربي.. حين كانت تلك البقعة من العالم منهمكة في عرس العمل والكرامة.. تنشر الحب وتزرع الفكر وتكنس الشوارع من كل الافات..

في تلك الساعة من ذلك الصباح.. توجه الى ساحة المخيم، امام اللجنة المركزية تماما، كما اشارت التعليمات في نشرة اللجنة المركزة.. اخذ يتأمل الجموع المحتشدة من الشباب والكهول.. والسيارات التي كتب عليها : في خدمة المخيم. اومأ برأسه كأنه يريد ان يقول: «نعم يدا بيد نبني ونحمي الناصرة.»

بينما كان مستغرقا في افكاره فاذا باحمد يقول له : اين انت ؟ انني ابحث عنك لتنضم الى مجموعتنا. لم يمهله ليجيب. امسك بيده وانطلقا بسرعة الى فرقتهم. وفي المخيم كانت الاذاعة تنادي : فرقة فؤاد نصار الى السيارة.. ركبا السيارة مع الفرقة. وما ان تحركت حتى صدحت اغاني الصمود والفرح والحب والسلام وامتزجت بزحام شوارع المدينة الذي زادته حركة المخيم الدائمة لترسم في نفوس المتطوعين فرحة لا فرحة بعدها. ما هي الا دقائق انقضت حتى توقفت السيارة ونزل المتطوعون لينضموا الى فرقة اخرى تحمل الجنسية الامريكية والفرنسية وهوية الطبقة الواحدة التي هي القاسم المشترك بين ثلاث قوميات تنخرط في عمل واحد لهدف واحد. كانت مهمة الفرقة حفر اساس لسور واق يزيد طوله عن مئتي متر بعرض ٣٠ سنتمترا وعمق لا يقل عن ستين سنتمترا. اما ادوات العمل فهي فؤوس ومعاول قليلة وعدد من الاكفاف وزعت على الفرقة. كانت احدى الحسناوات الفرنسيات تقف فوق حجر كبير كأنها تعتلي المنصة لتقول باللغتين الفرنسية والانجليزية ما معناه ان النشاط العملي هو السبيل الوحيد لمقياس صحة افكارنا.. ويصفق لها الجميع هاتفين بصوت واحد ومرددين مقطع الاغنية الشعبية الانجليزية : سوف ننتصر ذات يوم (وي شل اوفر كام سم دي).

ويبدأ العمل بحماس وتشق السواعد الشابة الارض الصلبة.. لا شك ان العمل بالفأس والطورية متعب ومرهق. لكن «نل» لا تعرف التعب ولم تخيب امل التصراويين. طوال الوقت تعرفنا على وجه فرنسا من خلال رموزها الرسمية. اما اليوم فقد تعرفنا على الوجه الحقيقي. على الشعب الفرنسي العريق. على الطبقة العاملة الفرنسية نسل من نزلوا الى الشارع واقاموا المتاريس لنصرة الشعب الجزائري في حربه من اجل استقلاله. ها هي «نل» تنزل بالفأس والمجرفة لتعلن عن تضامنها مع قضايا شعبنا في الناصرة التي هي جزء من قضية الشعب الفلسطيني الشاملة. ومن فينة لاخرى.. وما ان تحضر القهوة الساخنة الخارجة من بيوت الاهالي حتى تصدح اصوات المتطوعين :

كل الشلة غاد غاد — احنا جبهة يا زياد
كل الشلة غاد غاد — اللجنة العليا مع زياد

الساعة تقارب الواحدة. اما الارض فقد انصاعت تحت ضربات معاول الشبان والشابات. وانفرج فيها الخندق المطلوب. ويقف موجه العمل الميداني يحيي الفرقة من كافة الجنسيات على انجازها.. ويعود الفريق الى المخيم ليبدأ هناك مرحلة اخرى من مراحل الغذاء الثقافي والحضاري. وينقضي المخيم في وقت قصير وتظل احداثه ترافقنا. تظل الناصرة اسما ورمزا وفاتحة طريقا تعيش خالدة في قلوبنا، في الدهيشة وفي القدس ونابلس ورام الله. وحين تعيش الناصرة معركتها نعيش معها بقلوبنا وبكل احاسيسنا.

وحين تنتصر الناصرة ترقص قلوبنا فرحا وسعادة على الرغم من الحصار الاحتلالي البغيض. لأن هذا النصر هو مقدمة لانتصارنا.

فمبروك لكم ولنا يا احباءنا النصراويين.. الفلسطينيين.

● صاحب هذه المادة يفوز بجائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن طقم قلمي حبر باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي منصور.

سجون الابطال

بقلم : عامر عودة ـ الناصرة



بعد سنوات طويلة من الصبر والانتظار والقهر والتعذيب ومن الصمود والبطولة ـ خرج الاف الرجال من معسكرات اعتقالك يا اسرائيل. خرج الرجال الذين صمدوا تحت الات التعذيب الوحشية.. التعذيب الجسدي والنفسي. وتحت التهديد بالقتل بعد ان صمدوا وقاوموا ولم يركعوا ولم يحنوا رؤوسهم للجلاد.

وهؤلاء الرجال هم فخر امتنا العربية التي لم يستطع حكامها وملوكها «الجبارون» ولم تستطع جيوشهم التي تثير الغبار في شاشات التلفزيون ـ لم تستطع اطلاق سراحهم !! فقد ترك الحكام العرب، الذين يمارسون مهنة قهر شعوبهم، هؤلاء الابطال يتلقون صنوف العذاب. واكتفوا باطلاق القذف الكلامي والتنديد وفي الوقت نفسه تحالفوا مع اعداء شعب هؤلاء الاسرى وتآمروا معهم ضد هذا الشعب.

وعندما استطاعت قيادة الاسرى اطلاق سراحهم في عملية التبادل تمادى الحكام العرب في استخدام وسائل اعلامهم للتعبير عن فرحتهم.. ففي الاردن صاح «جلالة الملك المعظم» مهنئا بخروجهم من الاسر سالمين.. وكاد يبكي على الذين لم يخرجوا بعد ! ونسي او بالاحرى تناسى ان في سجونه الاف المعتقلين الفلسطينيين والاردنيين يتعرضون للتعذيب والقهر لاسباب سياسية. ونسي انه اقترف واحدة من المجازر الرهيبة بحقهم وانه اعمل فيهم قتلاً وذبحا في ايلول الاسود. كما فرح ايضا «البطل المغوار» صدام حسين الذي سجل تاريخا حافلا في ذبح الشيوعيين وسائر معارضيه في السجون وشن حربا ضد ايران لاعادة «امجاده» كان قد باعها بنفسه من قبل ـ وبعد ان تخلصت ايران من وزر عبوديتها لامريكا واسرائيل ! ثم من يشك في فرحة ملك النفط والبترول الذي صلى وركع الف مرة وصام دهرا لكي لا يخرجهم الله من حبسهم ! ثم ها هو حسني مبارك السادات.. الم يزغل على اسرائيل.. ويشارك في مناورات امريكا برا وبحرا وجوا في سبيل الفلسطينيين ؟؟!! إخص على هيك زعماء وعلى هيك ملوك.

اما المعتقلون الابطال فلم ينفعهم سوى الطريق التي اختاروها بانفسهم : طريق الكرامة والنضال. طريق منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لهم وللشعب الفلسطيني، طريق كل احرار العالم.

لقد ثبت ان ركوع الزعماء العرب او تملقهم للمستعمر والعدو لا يجدي نفعا ولا يحرر ارضا. كما ثبت ان الطريق الوحيدة لتحرر الانسان والمجتمع وجميع الشعوب من كل المستعمرين والمحتلين هي طريق الصمود والمقاومة والنضال.

وتشهد على هذا الفيتنام وكوريا ونيكاراغوا وبيروت و.. سجن انصار.

اما حكام اسرائيل فقد تنغص عيشهم وضاقت الدنيا في وجوههم في تلك الساعة التي شاهدوا فيها خروج المقاتلين من «انصار» باهازيجهم الوطنية وتصميمهم على المضي في طريق النضال. واهتاجوا وهم يشاهدون فرحة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي حين تم الافراج عن الاسرى المعتقلين من كلا الطرفين.

ان كز حكام اسرائيل على اسنانهم ليثير الاشمئزاز والقرف.. فكأنهم لا يطيقون الا التعايش مع الحروب والاحتلال والثكل واليتم. وكأن هذه الاجواء السامة هي غذاؤهم التي يستمدون منها البقاء في الحكم.

في سجون اسرائيل ما زال يقبع الاف المعتقلين والمساجين «الامنيين» وقد يفرج عنهم ايضا. لكن يظل الوطن كله سجينا والوطن لا يمكن ان ينسى مهما طالت الايام. ولن يستتب الامن والسلام الا باطلاق سراحه واقامة الدولة الفلسطينية. عندها سوف تعم الفرحة الشعبين.. فرحة حقيقية.

بيننا وبينكم

مشاكلنا كثيرة

● كتب الينا القارىء العزيز الياس دكور رسالة جاء فيها :

مشاكل مجتمعنا كثيرة. ولا اعني المشاكل السياسية فقط. فالكثير من الناس يفتشون عن نصائح وحلول لمشاكلهم. وكم تمنيت ان اجد ضمن صفحات الاتحاد زاوية لطرح المشاكل ومعالجتها واشراك القراء في ابداء آرائهم. من ناحية اخرى حاولت التفتيش عن زاوية مهنية وفيها شرح عن بعض المهن والتجديدات والاختراعات...

●● اننا نحيي القارىء العزيز الياس دكور ونعده بدراسة اقتراحاته ومحاولة تلبية رغبات القراء ما امكننا ذلك. وبهذه المناسبة نذكر القراء بان هذه الصفحة تفتح صدرها لكل ما يرد على لسانهم وما يطرحونه من قضايا. وسوف نحاول الاجابة على الاسئلة والقضايا التي تصلنا. مع الشكر للجميع.

تهنئة

من رفيق مصطفى عسلي ورفاقه اعضاء الشبيبة الشيوعية في كفر قرع الى الرئيس الجبهوي المنتخب الاستاذ هاشم محاميد ـ ام الفحم بمناسبة فوز الجبهة برئاسة المجلس المحلي. فالى الامام.

●● ويكتب القارىء العزيز رفيق عسلي عن نقاشات تدور بينه وبين زملائه عن دور الجبهة. ونحن نقول للرفيق عسلي ان الجبهة تضم كل من تعز عليه مصلحة شعبه وينبري للدفاع عن قضاياه اليومية والقومية وهي تضم كل العناصر بمن فيهم رجال الدين الذين يضعون مع دعائهم قليلا من القطران. وهي كما تقول : تحالف وطني من اجل قضية شعبنا في المساواة والحرية والسلام ومن اجل اقامة دولة مستقلة للشعب الفلسطيني الى جانب دولة اسرائيل.

اصرخ

ها انا اصرخ من قلب مجروح/ اصرخ في وجه المحتلين/ اصرخ من ارض فلسطين/ وصوتي يتعالى في وجه المحتلين/

●●هكذا «يصرخ» القارىء العزيز محمود محمد ياسين من كوكب ابو الهيجا. ونحن نهمس في اذنه ان يتزود قبل اقدامه على السفر. فقول الشعر تسبقه خطوات وخطوات اولها الالمام باللغة ثم دراسة العروض والاوزان وكل ذلك من خلال المزيد والمزيد من المطالعة. ونحن نود لقاء الاخ محمود في رسائل اخرى.

المجد للشهداء

محمود ناجي خيرالله ـ طرعان

شهداء فلسطين الابطال/ شهداء وطني من اهلي واخوتي/ شهداء من لحمي ودمي/ لترفع راية الابرار/ سوداء بيضاء خضراء وحمراء.

●القارىء العزيز ناجي خيرالله. ننصحك بالاكثار من المطالعة والعناء. تمكنك من اللغة ودراسة عروض الشعر لكي يكون نفسك اطول والكلام منظوما موزنا كما يليق. ونتمنى لك التوفيق.

●●●

● كتب الينا القارىء العزيز منصور مجدوب من طمرا مادة تحت عنوان «في الشارع» يبدأ بيت شعر لطيف بالعامية. لكنه يواصل كتابة المادة بالعامية ايضا. ومع ان الموضوع شيق الا اننا لا نستطيع نشره لسببين : الاول ان المادة مكتوبة كلها بالعامية ونحن نتوخى ان نستعمل الفصحى - لانها لغتنا المكتوبة والمقروءة.. وثانيا كون المادة تشتمل على امثال وغمز ولمز لكلمات نابية وشتائم. ومن يتسلح بالحق في قضية عادلة لا يحتاج ولا يلجأ للشتائم والكلام النابي. لذلك نقترح على الاخ منصور أن يراعي هاتين الملاحظتين في المواد التي يرسلها الينا ونرجو له التوفيق.

● الى القارىء العزيز سعيد عون الله خريج ثانوية الناصرة. يؤسفنا اننا لا نستطيع نشر رسالتك «حول المدرسة الثانوية» لانها تحتوي على معلومات من الصعب اثبات صحتها. فقد يكون ما كتبته صحيحا ولكن ليس كل صحيح وحقيقي ينشر على الملأ. كما ان الدوافع التي حملتك على كتابة هذه الرسالة اصبحت من اخبار الماضي. واخيرا في المدرسة الثانوية الكثير من الاخبار الجميلة نود سماعها ايضا. ونرجو ان نلتقي معك في معالجات اخرى.

● الى القارىء العزيز ابو العتاهية من البقيعة.

تتحدث في رسالتك عن موضوع خطير وهو : «من يمد دروز لبنان بالسلاح» وهذا الموضوع لا تستطيع التقرير به من موقعك في القرية. لذلك مهما تكتب لن تستطيع ان تبني على ذلك. وتكتب عن تفاصيل تجري في الساحة اللبنانية لا يمكن اثبات صحتها ايضا. لذلك نرجو ان نلتقي معك في معالجات ورسائل اخرى. ونتمنى لك التوفيق.

● الى القارئة العزيزة نجاح حسن الشيخ خليل من عوعرة. وصلتنا زجليتك القصيرة. ونحن نتمنى ان تكتبي الينا عن المواضيع التي تشغل بالك وتحبينها ولكن بدون غضب وترفزة.. وبالطبع بدون شتائم.

●● ردود سريعة

● الى القارىء العزيز صلاح الدين عمر عبد الهادي من قرية اكسال. وصلتنا رسالتك التي تعالج موضوع «الصحون الطائرة» وكنا نود ان تكتب الينا مادة من انتاجك انت لان هذه الصفحة مخصصة لما يكتبه القراء انفسهم وليس المقصود تحويلها الى مواد منقولة.

اما بخصوص اقتراحك زاوية تعرف على شخصيات فلسطينية فنحن نورد ما نراه مناسبا كلما اقتضت الضرورة من على صفحات الجريدة دون افراز زاوية خاصة. ونحن نرحب بكل مادة تتحدث عن هذا الموضوع. ونرجو لك التوفيق.

● الى القارئة العزيزة «احلام الثورة» من الجليل. القصة التي بعثت بها الينا جيدة وكان يمكن نشرها لولا انها قد تجر المتاعب لك ولنا. ففيها اتهام لا تستطيعين اثباته.. لذلك نقترح عليك ان تكتبي الينا عن مواضيع لا تعبر الحدود بدون رخصة.. ونتمنى لك التوفيق.

● الى القارىء العزيز عوض الله كسابري من الناصرة الذي كتب الينا رسالة بعنوان «فطنه». لقد فهمت انت ونحن على حد سواء. وما من «زعيم» يترك الخندق الى الخندق المعادي الا وتكون وراءه مصلحة تحركه. والذي يعزينا ان المارقين على وحدة الشعب يلفظهم الشعب في النهاية..

● الى القارئة العزيزة لبنى داوود من دبورية. من الخطأ اخذ نموذج فردي وتعميمه على كل الشبان. ففي هذا غبن شديد لا يليق بنا ان نتحمله. اما بالنسبة للشعر فهو يحتاج الى عودة الى العروض والاوزان. اقرأي المزيد منه. ودعينا نلتقي معك في محاولات قادمة.

● الى القارىء العزيز محمد طاهر عساقلة من المغار. وصلتنا رسالتك التي تحمل عنوان «اشواك في مجتمعنا». نشاركك الرأي باننا في حاجة لوحدة صف واسعة تخلصنا من الظواهر السلبية في مجتمعنا. اما ازالة الاشواك من على شجرة حياتنا فهي قضية نجد حلا لها من خلال المسيرة الكفاحية الوطنية وفي تعزيز وحدة الصف.. ونعتقد انك توافقنا بان العدو ليس من توجه سهامك نحوه ! فالعدو هو السلطة الظالمة. اما اولئك الذين ما زالوا يسخرون انفسهم في خدمتها فانهم مجموعة من المضللين الذين يمكن تخليص الكثيرين بينهم من خندق الاعداء وجلبهم لصف الكرامة. ومنهم من يستخلص النتائج مبكرا ومنهم من يبالغون في الغوص واحناء هاماتهم. والتشهير لا يحل المشكلة. لكن وحدة الصف واتساعها كفيلة اما بردعهم او عزلهم نهائيا. ونتمنى ان نلتقي معك في معالجات اخرى.

● الى القارئة العزيزة هند زكي خاسكية من عكا. نشاركك الالم على القتال الاخوة في لبنان وعلى موقف الحكومات العربية التي اما انها تتفرج او تغذي الاحتراب بين الاخوة. لكن المادة التي بعثت بها الينا لا تصلح للنشر لسببين. الاول : كونها مكتوبة بالعامية والثاني لا تعكس الطرق التي يرد فيها ابناء جماهيرنا العربية في اسرائيل الذين يخوضون نضالا سياسيا متعقلا ضد سياسة الجرائم والمجازر بحق شعبنا الفلسطيني. ونرجو ان نلتقي معك في رسائل اخرى.

الجائزتان

بعد اجراء القرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة فاز بالجائزتين : لبنى ابراهيم عدوي من طرعان وفازت بخمسة اشرطة مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل ومصطفى ابراهيم مغربي من ام الفحم وفاز بخمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي في عكا.

جوائز «صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتبا او مكتوبا اليه ـ يصبح واحدا من اصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي :

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة ت ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١.

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥.

●● ابتداء من عدد الاثنين ١٩٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة هي عبارة عن خمسة كتب جيدة مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

■ في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

■ في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها اول مرة. ونخصص لذلك ثلاث جوائز :

■ الاولى ـ تلفزيون «متس» بال / سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ت ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب لندن ـ هدية سالم تورز وشركاه م.ض مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

تعازينا

● الى آل نجم في الداخل والخارج بوفاة المأسوف عليه احمد نجم (ابو اكرم). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب والشبيبة ـ جديدة

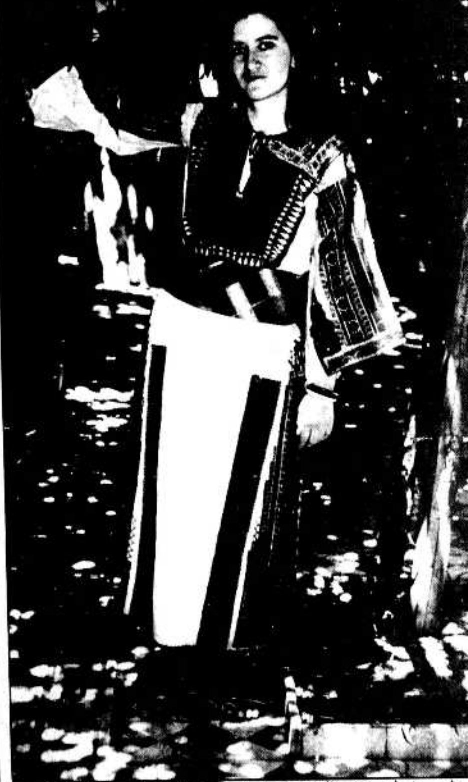
● الى الاصدقاء لطفي وفهمي ومحمد حمد وجميع آل حمد ومرشد بوفاة المرحوم توفيق حمد. له الرحمة ولكم طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ كابول

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الإثنين ٥ كانون الأول ١٩٨٣


● تطريز فلسطيني يمثل الذراع واجزاء كبيرة من الامام للثوب الدجاني ●
عن موسوعة التراث الفلسطيني، الجزء الاول / (الازياء الشعبية الفلسطينية ـ عبد الرحمن المزين)

● زجليات ●

ـ بين الكنّة والحماة ـ

عيد دعيم ـ عبلين

الحماة : مرّة الحماة بتقول للكنّة إسمعي
هـذا الحكي من وين عـمّا تنبعي
إبني حملتو بالبطن لمْ كان جنين
ولمّي جبتو ما توجّعتْ معي
الكنّة : ما انتيش اول ام يا اختي بالدني
إلحملتْ ولدها بالحشا قرابة ٠سنة
إللي ع وقتك راح ما عادلو رجوع
يـوم إللي كنتي تـأمري وتـزنّني
الحماة : ابني بدّك تحرميني شوفتو
وما يعطف بهذي الحياة ع والدتو
قلبك صخر جلمود ما عرف الحنان
لو كان قلب انسان بانتْ رحمتو
الكنّة : قلبي يا مرة العم بالرحمة غني
بعمرو ما عرف الكُره وعرف العَنْعنه
إنتي بـديتي بالعـداوة يـا حـماة
وإللي بدي بهالحرب ع نفسو جني
الحماة : ما فاكري أذنبت شي مرّة معك
ولا حكيت كلمة قاسية على مَسْمعك
كل الوقت عَم عاملك بلطف وحنان

معاكي ما «علّم» روحي ألله «يشبّعك»
الكنة : إنتي إلك وجهين ولسانك طويل
وبتحكي بحقي دوم بكتير وقليل
بتحكي علـيّ كتير وفيّ بتشـرعي
لا شفتها طبخت يوم ولا غسلت غسيل
الحماة : مين إللي قلّك هالحكي هاتي تشوف
وكوني صريحة وصادقة واعطي كشوف
كُنك طبخي مـا طبختيـلي أنـا
غماسك ما اشمو لو كان من لحم الخروف
الكنّة : إنت لجوزي توشي علي انا
تنّو كـرهني وصـار يطلبـلي الفنا
مـرة تقوليلو هـاي مرتك عـاقـرة
لا بتحبل ولا تجيب خِلْفِه او ضنا
الحماة : بكرة تصيري إم وبتصير حماه
وبتعرفي قديش غـالي ابنك والفتـاة
والله متـل مـا تعـاملي بتتعـاملي
هيـك الدني بتنفى بدستور الحياة
الكنة : هاتي يا مرة العم إيدك تنّي ابوس
وخلّي المحبة تحل بمحل العبوس
إنتي لهـذا البيت العمـاد القـوي
وانت لهذا البيت سراجو والفانوس.

رئيس اللجنة العالمية لجائزة لينين للسلام بطل العمل الاشتراكي الاكاديمي نيكولاي بلوخين (واقفا) يحيي الموسيقار اليوناني المشهور ميكيس ثيودوراكيس (جالسا) بعد تسلمه جائزة لينين.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

احذروا ضخام العالم !

* يزن ٣٢٥ كيلو غراما فقط. ولكن له صديق، في مدينته يزن نصف طن * «ذات مرة ضحك رجل مني اذ رآني. قبضت على عنقه وقذفت به فنقل الى المستشفى وهو بين الحياة والموت» *

ويلي مواطن امريكي من طراز خاص. انه اشبه بالفيل. فهو يزن ٣٢٥ كيلوغراما حتى هذه اللحظة. والاتي اعظم. ولكنه سعيد. فهو يكسب عبر جسمه «النحيل» الناس يتفرجون عليه، ويدققون. فما هي قصته ؟

كان يحب العزلة. وكان حسن السلوك. رحل الى اسبانيا ليعمل مساعدا لصيادي السمك طوال اربع سنوات. ثم عاد الى اهله فجأة، بعدما اعتقدوا انه اختفى الى الابد.

وقرر ويلي ان يحترف الملاكمة. ولكن المدة لم تطل. ففيما كان ينزل عن الحلبة، سقط سقطة مزعجة، وحمل الى المستشفى، حيث بقي في حال غيبوبة سبعة اشهر. اعجب في اثناء ذلك بممرضته التي كانت تعنى به ولا تفارقه لحظة. ونشأت بينهما قصة حب، لم يستطع نسيانها. ولما عاد الى امرأته، التي ظل يحبها دائما، اصطحب معه ممرضته، واقنع الاثنتين بالعيش المشترك.

تقول زوجته انها رافقت «رحلة» تضخم جسم ويلي منذ البداية. فبعد خمسة عشر يوما من الزواج، لم يعد يستطيع لبس ثيابه، وكان عليه ان يشتري ثيابا اخرى، ثم ان يبدلها من دون توقف. اتبع كل انواع العلاج والرجيم، بلا جدوى. زار اطباء، كانوا جميعا يؤكدون انه لا يشكو علة، وان جسمه صحيح، وان غدده تقوم بعملها الطبيعي. اجرى عملية في مستشفى في كاليفورنيا، تختص بالحالات المشابهة. ولكن السمنة لم تتوقف. ولا يحتفظ من العملية الا بأثر شق كبير في بطنه. صحيح انه فقد ١٤٠ كيلوغراما، لكنه استعادها بسرعة.

وجرب كذلك التداوي بالأبر الصينية، وقد صحبه في ذلك صديق اكثر سمنة منه. لكنهما اسرعا، بعد انتهاء الجلسة، الى اقرب مطعم ليأكلا بشراهة، فقد شعرا خلال الجلسة بجوع فظيع.

● زار مراكش ●

ويلي مولع بالطعام والرحلات. لكن جسمه البالغ ٣٢٥ كيلوغراما لا يتيح له دخول باب الطائرة. لذلك، عمل سائق سيارة نقل، تنقل السائحين، عبر اوروبا، فزار ايطاليا والنمسا واسبانيا، ومراكش.

في العام ١٩٧٦، قام مع زوجته وصديقين برحلة على الدراجات النارية عبر الصحراء. وكانت تجربة قاسية، اذ لم تكن الدراجة تستطيع الانطلاق به بسرعة. كان وزنه انذاك ١٧٦ كيلوغراما فقط. لكنه كان يرهقه، وقد بلغ اخر الرحلة في السنغال شديد الاعياء.

اشترى قاربا ليقوم برحلات اخرى. لكن القارب غرق في ميناء اوستند. يقول ويلي : «انتظر ان تدفع لي شركة التأمين مليوني فرنك. وسأشتري قاربا اخر بالمبلغ، ساعة اقبضه، واجوب به العالم».

● كاد يقتل رجلا ●

يكره ويلي ان يسخر احد منه، او يضحك من ضخامته.. يقول : اعرف ان ثمة امرؤء يسخر مني، حتى لو كان خلفي. ان لي حاسة سادسة، ادرك بها كل ما يجري بعيدا عن ساحة نظري. لي صديق في مدينتي يزن خمسمائة كيلوغرام. ولكنه يبقى محتجزا نفسه خلف جدران بيته، لا يخرج الا الثالثة بعد منتصف الليل، خوفا من سخرية الناس، وعدم قدرته على كبح جماحه من الفتك بمن يسخر منه. انه كالوحش الحبيس في قفص ضيق. وانا اعرض نفسي على الناس، فأربح الكثير. اكسب ٢٣٠٠٠ فرنك في الشهر عدا «البخشيش». ولا اريد ان افقد هذا الربح. ولكني اكره ان يهزأ بي احد. ذات مرة ضحك رجل اذ رآني، فقبضت على عنقه وقذفت به، فنقل الى المستشفى وهو بين الحياة والموت.

وعلى الرغم من ذلك، فويلي سعيد في حياته. يتمتع بكل ما يحب، ومع من يحب. وهو يستعد الان لجولة طويلة، تشمل اللوكسمبورغ وباريس، يعرض في خلالها «جسده» للفرجة وجمع المال.

● يتمشى في احد شوارع بروكسل مع زوجته ●

ناس بلا دم يسرقون الدم !

● لندن ـ اتهم احد الاختصاصيين في الدم واثنان من ضباط الجيش في بريطانيا ببيع دم مسروق من احد المستشفيات.

وقد تم اعتقال هؤلاء الثلاثة وثلاثة اخرين، بعد خمسة عشر شهرا من البحث في هذه القضية حيث كان رجال الشرطة يقومون بالبحث عن الفاعلين الذين اتهموا ببيع الدم من بنك دم الجيش البريطاني الذي، كان مقررا بيعه لمؤسسات اسكندنافية باثمان مرتفعة. وقد وجهت الى الاشخاص تهمة الفساد والتآمر لسرقة الدم.

هذا ويقوم كبير المدعين العامين في بريطانيا بدراسة تقرير من سكوتلاند يارد حول هذه القضية التي سيمثل فيها المتهمون امام المحكمة هذا الشهر.

قاضي واقعي

● بئر السبع ـ اعلن قاضي محكمة الصلح في بئر السبع، يوم الخميس الماضي، ان سجن المدينة «عُرف وبحق من قبل اعضاء الكنيست الذين زاروه بانه مكان مناسب لتربية الحيوانات». واضاف القاضي «انا لن ارسل حتى الكلاب الى هناك».

وقرر القاضي اطلاق سراح احد سكان المدينة بالكفالة على الرغم من انه متهم بالاعتداء على الشرطة.

حين يتفنن المجرمون !

● سيئول ـ ايدت محكمة الاستئناف في عاصمة كوريا الجنوبية حكما بالاعدام مصور سمم صديقته لتصوير الام احتضارها باسم الفن.

وقالت المحكمة التي قدمت لها الصور الفوتوغرافية التي تظهر فيها «كيم كيونج» ٢٤ سنة وهي تموت ببطء انه ليست هناك اسباب ايا كانت يمكن ان تبرر ما ارتكبه المصور المتهم في هذه الجريمة البشعة.

هيك العلم والا بلاش

● موسكو ـ «تاس» ـ ساعد رجلا الفضاء فلاديمير لياخوف والكسندر الكسندروف، قبل عودتهما الى الارض اسطولا من سفن صيد السمك السوفييتية في اصطياد السمك بنجاح في المحيط الاطلسي.

فقد اكتشف رجلا الفضاء في المحيط افواجا كبيرة من الاسماك وابلغا السفن بذلك. وتلبية لطلبات صيادي السمك قام الفضائيان بشكل دائم باعطاء ملاحظات من المدار. وتسمح الدراسات من الفضاء بزيادة صيد السمك زيادة كبيرة دون ان تتكبد احتياطات المحيط العالمي الخسائر.

● القمر الصناعي بدلا من «الحنفية» ●

● باريس ـ في المستقبل لن نشرب الماء بواسطة محطات التحلية او الابار او الانهار، سوف نشربها عن طريق القمر الصناعي حيث اثبت العلماء، ان مشكلة العالم في المستقبل لن تكون البترول وانما المياه. فان نقص المياه يهدد العالم في السنوات المقبلة. لذا تنبهت لذلك احدى الشركات الفرنسية وخصصت نوعا جديدا من الاقمار الصناعية من طراز «لاندسات» لحل ازمة نقص المياه.

وتقوم الاقمار بعملية كشف لطبقات الارض وذلك عن طريق المعلومات التي تصل اليها عبر اجهزة الكمبيوتر التي تشير مسبقا عن المناطق التي تقوم بامتصاص الامطار وتحدد اماكن اقامة الخزانات للاحتفاظ بالمياه الزائدة واستخدامها عند الضرورة، القصوى.

الخبز الابيض والسوس الاسود

● باريس ـ اكد تقرير طبي فرنسي ان الخبز الابيض يساهم في تسويس الاسنان.

يستند التقرير الى تجارب عديدة حيث تأكد ان الخبز الابيض يساعد على تكوين الحوامض التي تساعد على تلف الاسنان. وينصح التقرير باهمية تنظيف الاسنان بعد تناول الخبز الابيض.

دليل الاتحاد

الاثنين ٨٣/١٢/٥

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ الرياضة في اسبوع
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،١٠ ـ قارب الحب
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ «تاكسي»
● ٩،٥٥ ـ «هذا هو الوقت»
● ١٠،٤٥ ـ غرباء
● ١١،٤٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ
● ٥،٤٥ ـ الاشقياء الصغار
● ٦،٠٥ ـ انجي
● ٦،٢٠ ـ ريدتيتش
● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ جيشنا العربي
● ٨،٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ١٠،٠٠ ـ حديث الليالي
● ١٠،٥٠ ـ منوعات

ـ قنال ٦ ـ
● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ الاخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
● ٨،٣٠ ـ بنسون
● ٩،١٠ ـ نانسي
● ١٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ طريق الانقاذ

من «خيرات» غزو لبنان

الجليل ينغل بالمجرمين

● عكا ـ اعترف قائد شرطة الجليل بان حرب لبنان وفتح الحدود بين اسرائيل وهذا البلد ادت الى اتساع عمليات تهريب المخدرات الى اسرائيل وجذبت انتباه اصحاب السوابق والمجرمين الذين اخذوا يتراكضون، في الاشهر الاخيرة، من اواسط البلاد الى شمالها للانخراط في عملية تجارة المخدرات.

وحلل قائد الشرطة اسباب جرائم الاعتداء على ممتلكات الغير وقال انها تنحصر في سببين اساسيين : الازدياد الكبير في استعمال الهيروين الذي يتم تهريبه من تركيا الى اسرائيل عبر لبنان. ورفع تكاليف المحاكم في الدفاع عن المجرمين والخارجين على القانون بواسطة الممتلكات المسروقة.

وكشف قائد الشرطة النقاب عن انه، منذ غزو لبنان وحتى الان، تم اعتقال ١٤٠ منها والقي القبض على عشرات الطنان الحشيش و ٢ كيلو غرام هيروين. واعترف انه على الرغم من اقامة وحدة بوليسية خاصة بمحاربة ظاهرة المخدرات الا ان الخطوات التي اتخذت حتى الان غير مرضية.

حين ينشط المفلسون !

● عكا ـ شنت شرطة عكا وشفاعمرو، يوم الخميس الماضي، حملة شعواء لجمع الديون في شمال البلاد. واسفرت الحملة البوليسية عن جمع ثلاثة ملايين شيكل تم خلالها احتجاز ٢٤٠ مواطنا اطلق سراحهم بعد تدفيعهم. وبقي ١٥ شخصا رهن الاعتقال لانهم لم يدفعوا.

وشارك في الحملة موظفو بنك دائرة البريد بالاضافة الى رجال تنفيذ اوامر المحاكم.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

حديث الناس

لابناء الذوات فقط
او
شمّ ولا تذوق

بدأ العمل على متن «سفينة الحب» الاسرائيلية «اوريون» تحت علم يوناني.

و «اوريون» هي نسخة عن سفينة البذخ واللهو الامريكية التي بعرض التلفزيون الاسرائيلي والاردني وغيرهما برامجها تحت اسم «سفينة الحب» لزرع الاوهام لدى المشاهد بان نمط الحياة الامريكية هو الاجمل والارقى وكله بذخ ولهو وانبساط ونهايات سعيدة. وكأنه باستطاعة ربان السفينة وطاقمه المرح، بحركاته البهلوانية التغطية على البطالة المتفشية في زعيمه العالم الحر (اكثر من ١٢ مليون عاطل عن العمل) والجوع الضارب اطنابه (حوالي ٣٥ مليون امريكي يعيشون تحت خط الفقر) والمافيا التي تحكم البلاد عن طريق تحكمها بالعالم السفلي.

وكما اتخذت السفينة الامريكية من احد المواني، (اكابولكو) منطلقا لها، تتخذ السفينة الاسرائيلية، تحت علم يوناني، من ميناء ايلات منطلقا لرحلاتها المجونية راكبة امواج البحر الاحمر الى «شرم الشيخ» فالمواني، المصرية على الشاطىء الغربي للبحر فعودة.

ويعد منظمو رحلات المتعة ضيوفهم بقضاء الليالي الحمراء على متن السفينة حيث يوجد كازينو تديره شركة انكليزية مشهورة بادارة نوادي القمار في لندن والسفن المفتخرة. ويحتوي الكازينو على قاعة وضعت فيها الات القمار الى جانب قاعة للطاولات. وكل هذا بادارة شابات فاتنات و «حنونات» بلباس السهرة.

بقي القول ان طلب الكيف والمتعة على ظهر «اوريون» وامواج البحر الاحمر ليس مجانيا، بل يتوجب على الزبون الواحد دفع تذكرة بمبلغ ١٠٠ دولار (١٠٠ الف ليرة) عن كل ليلة حمراء.

والان وبعد ان اصبح لدى اسرائيل «سفينة حب» مثل الامريكان لتعدد الامور المشتركة الاخرى، بالاضافة الى الجنود والموت في لبنان، فهناك الغلاء الجنوني وتضخم خيالي وبطالة متفشية والجوع يقرع الابواب وصفوف عالم الاجرام تتسع بالنزلاء الجدد والجامعات تغلق ابوابها وفي ميناء اشدود يحرقون الخضروات والصحف الصفراء تجترّ فرية الطوابير البشرية امام حوانيت الخبز في الدول الاشتراكية.

(دبور)

الى المفتونين بفاتن : ابشروا خيرا



● القاهرة ـ تقول الممثلة فاتن حمامة انها تريد ان تستمر في تمثيل ادوار جديدة للمسلسلات التلفزيونية. وانها تريد من هذه المسلسلات ان تكون على مستوى اسمها وسمعتها الفنية. والمعروف ان النقاد قد اجمعوا على هبوط مستوى المسلسلات التلفزيونية مما يصعب من مهمة الفنانة فاتن حمامة في البحث عن موضوعات فنية جديدة يطرقها التلفزيون. وقد بدأت الفنانة «فاتن حمامة» بالفعل في الاعداد لتصوير عملين الاول للتلفزيون والثاني للسينما عن ذات القصة «ليلة القبض على فاطمة» للكاتبة سكينة فؤاد وهو العمل الذي كانت قد قدمته من خلال الاذاعة المصرية في حلقات مسلسلة طوال شهر رمضان الماضي. ويشاركها البطولة الفنان شكري سرحان في الفيلم السينمائي.

ومن ناحية اخرى تمثل فاتن حمامة «ثلاث قصص اخرى لثلاث كاتبات شابات». وينتظر ان يشاركها بطولة احداها الممثل الشاب ممدوح عبد العليم.

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
	■								٢
						■	■	■	٣
■		■	■	■		■		■	٤
■		■		■		■	■	■	٥
■		■		■				■	٦
■	■	■		■	■	■	■	■	٧
									٨
		■	■						٩

إعداد : حسين محمد عياش ـ ام الفحم

الكلمات الافقية :
١ ـ ابو عمار
٢ ـ ميناء عربي إفريقي
٣ ـ ما يُكتب عليه + وجع
٦ ـ كبر
٨ ـ ساحة + نبق
٩ ـ آلة حربية ـ عقل

الكلمات العمودية
١ ـ للنداء ـ بَسَط
٢ ـ قصد ـ ثلثا بير
٣ ـ حاجز ـ ثلثا حدا
٤ ـ حرف + جمهورية سوفييتية ـ تجهز
٥ ـ سن ـ ضمير منفصل (معكوسة)
٦ ـ أعجب ـ ملك غربي
٧ ـ كثرة
٨ ـ نسبة الى ليل ـ سئم
٩ ـ أتمّ ـ سيّد

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية
١ ـ لبنين ـ أصر
٢ ـ بحر ـ ألقى
٣ ـ أبجل ـ سالم
٤ ـ عروس
٥ ـ جي
٦ ـ ربّ ـ انتقام
٧ ـ نال ـ اي ـ در
٨ ـ بدل ـ نحيل
٩ ـ نر

الكلمات العمودية
١ ـ لماع ـ رنين
٢ ـ بجير ـ بادر
٣ ـ نرجوه ـ ل ل
٤ ـ لس
٥ ـ حنان
٦ ـ آس ـ يتيح
٧ ـ الام ـ يد
٨ ـ صقل ـ عادل
٩ ـ ريم ـ مُر